الاحد ١٧ كانون ٢-٩٣٧-٦ ذي القعدة ٣٥٥ السنة العشرون

فلسطين

العدد ٢٤٠-٣٤٣١ Sunday 17-1-1937 .Vol. XX. No 240 -3431

مؤسس الجريدة وصاحبها : عيسى داود العيسى

رئيس التحرير : يوسف حنا مدير الادارة : داود بندلي العيسى

العنوان التلغرافي : (فلسطين) تلفون ٩٤ و ١٥٠٠ (٤ خطوط)

دار (فلسطين) عمارة بوست - شارع العجمي امام البنك العثماني

جريدة يومية سياسية اخبارية ادبية مصورة تأسست سنة ١٩١١

"FALASTIN,, DAILY PAPER FOUNDED 1911

الاعلانات { في يافا ادارة جريدة «فلسطين» «قلم الاعلانات» | في القدس وكالة جريدة «فلسطين» باب الخليل تلفون ٩٩٠ | في حيفا وكالة جريدة «فلسطين» ساحة الخناطير تلفون ١٠٨٠

الاشتراكات { في فلسطين وشرق الاردن عن سنة جنيه فلسطيني ونصف | في سائر الاقطار العربية ثلاثة جنيهات انكليزية | في اوربا واميركا الشمالية والجنوبية ١٥ ريالا اميركيا

مسائل اليوم

صك الانتداب مصدر كل شقاق

منشور اللنبي وحق فلسطين في الاستقلال

صك الانتداب

مصدر كل شقاق

نشرنا في العدد السنوي لجريدة فلسطين ترجمة مقال وجهه المستر وليم كنث، رئيس تحرير جريدة النيرايست الى اللجنة الملكية، مسترعيا انتباهها الى وجوب تعرجها، اثناء زيارتها لشرق الاردن، على القرى العربية المسيحية، والاخرى الجركسية المسلمة المنتشرة هناك، وتبين مبلغ ما يسود سكانها من روح التآخي والسلام، بالرغم من اختلافهم في الجنسية والدين، وفسر الكاتب هذه الظاهرة الطيبة بانها نتيجة مباشرة لحكم السلام والمحبة الذي يتمثل في شخص سمو امير البلاد، وناشد اللجنة ان تقارن بين هذا الحكم، وبين صنوه في فلسطين حتى ترى الفرق العظيم بين حكم السلام والمحبة في شرق الاردن، وحكم النزاع والشقاق في الارض المقدسة.

ولعل مقال (كنث) كان ماثلا في ذهن اللورد (بيل) حين كان يناقش الشهود العرب، محاولا ايجاد سبيل لتسوية الخلاف بينهم وبين اليهود فاخطأه التوفيق كما اخطأ غيره من قبل، وكما سيخطىء كل من يتعرض لهذه المهمة في المستقبل دون ان يقضي اولا على صك الانتداب مصدر كل خلاف وشقاق بين العرب واليهود في فلسطين

ولم يكن تعنتا من العرب ذلك الاصرار الذي بدا منهم في تشددهم على وجوب الغاء الانتداب، بل كان ذلك تطلعا منهم الى مصلحة السلام الدائم في البلاد ومن يطلب ازالة مصدر النزاع والشقاق بين اليهود والعرب يكون في الواقع حريصا على مصلحة البلاد صادقا في ان يسودها حكم السلام والمحبة سيادته في القطر الشقيق المجاور.

منشور اللنبي

وحق فلسطين في الاستقلال

بين النقاط التي اثارتها اللجنة الملكية في نقاشها مع الاستاذ عوني بك عبد الهادي، جدلها في هل تعد فلسطين بين البلاد التي انسلخت عن الامبراطورية العثمانية والتي تسري عليها نصوص المادة ٢٢ من ميثاق العصبة التي تعترف بحق بعض الشعوب المنسلخة، بالاستقلال وباختيار نوع الحكم الذي ترغبه.

وقد طال النقاش حول هذه القضية ولسنا ندري مبلغ اقتناع اللورد وصحبه بما قدم من حجج، ان كان ثمة حاجة الى تقديم الحجج لاثبات قضية مثل هذه، الا اننا نريد ان نحيل اللورد الى المنشور الذي اذاعه اللورد اللنبي، قائد قوات جلالته في شهر تشرين الثاني سنة ١٩١٨ والذي ذكر فيه اللورد تحت امضائه، وباسم جلالة الملك وبالنيابة عن حكومته السنية ...

ان «حكومة جلالته، ودول الحلفاء معها لا مطمع لهم في حكم البلاد العربية التي انسلخت عن الامبراطورية العثمانية، وأنما قصارى همهم ان يستشيروا شعوبها عن نوع الحكم الذي يختارونه، ثم تقديم المشورات اللازمة لهم الى ان يحين الوقت الذي تستطيع فيه هذه الشعوب القيام بمسؤوليات الحكم لوحدها.»

نحيل اللورد بيل وصحبه الكرام الى هذا المنشور، ثم نسألهم ان يفتونا هل اذاع اللورد اللنبي هذا المنشور في فلسطين وقصد منه مخاطبة سكان المريخ ... أم سكان فلسطين العرب؟

التجارة اليابانية

وانشاء معارض لتشجيعها

جاء في تقرير اصدرته وزارة التجارة والصناعة اليابانية أنها ادرجت في ميزانيتها الاخيرة مبلغ ٦٠٠،٠٠٠ ين لتشجيع التجارة اليابانية في الخارج والقيام بحملة واسعة النطاق من اجل هذا الغرض

وتنفيذاً لهذه السياسة ستقوم الحكومة اليابانية بانشاء مكاتب للمندوبين التجاريين في المدن الهامة في البلاد الاجنبية كما أنها ستقوم بانشاء ٢٠ مكتبا للاستعلامات في الخارج، تكون مهمتها مشابهة للمعارض التجارية اليابانية للاعلان عن الحاصلات والمنتجات اليابانية، والدعاية لها

وتنوي وزارة التجارة ايضا ايفاد عدد من الخبراء لدرس حالة الاسواق الاجنبية للعمل على استيراد البضائع اليابانية الجديدة غير المعروفة في هذه الاسواق على ان يكونوا حلقة اتصال بين المصدرين اليابانيين والمستوردين في الخارج، وليشرفوا على المعارض التي تقام للاعلان عن البضائع اليابانية

اليابان مطلقة اليدين لاستعمار الصين

فظاعة الضرائب والاحكام وغزوة الاختراع

هذا مقال تحليلي بارع كتبه الصحفي الامريكي المعروف المستر ويارد بريس في مجلة الهاربر ونحن نترجمه باختصار :

خصائص الصين

الطبيعية

تعمل اليابان جاهدة الان في الاستيلاء على الصين، وتحويلها الى بلد ياباني يكون جزءاً من اليابان الكبرى في المستقبل فهل تنجح اليابان في ذلك!

يقول الصينيون ان أجناساً كثيرة غريبة عنهم اكتسحت بلادهم في الماضي وتحكمت بهم ثم لم يمض على ذلك طويل وقت حتى ابتلعتهم الصين وحولتهم الى صينيين وظلت الشخصية الصينية هي السائدة.

وما يصدق على الماضي يصدق على الحاضر كذلك، ومن امثلة الصين انه لا يبقى شيء على حاله بعد مئة سنة، فلقد غزاها المغول والتتر وبعد نحو مئة سنة من تلك الغزوات هضمت الصين الغزاة في معدتها القوية فاصبحوا صينيين لا اثر فيهم من ماضيهم.

وفي الصين خصائص من شأنها ان تحول من يعيش فيها الى شخصية غير ما عرف من شخصيته قبل أن يعيش في تلك البلاد فمن ذلك مثلا اعتياد الخمول والزهد في الاعمال والتفكير وغير ذلك مما يجب الساكن فيها القيام بها الا يرحل عنها

وكان يصح ان نزعم ان اليابان اذا غزت الصين كما غزاها المغول من قبل هضمتها كما هضمت المغول في الماضي الا ان اليابان تغزو الصين اليوم بشكل آخر يختلف عن غزو المغول لها

ان اليابانيين لا يزحفون كلهم الى الصين كما فعل المغول فضاعت شخصيتهم في شخصيات الصين وأنما تغزو الصين اليوم بالعلم والصناعة وتحكمها من طوكيو كما كان الرومان يحكمون بيزنطية من روما وهذا يحفظ اليابانيين من طغيان الخصائص الصينية

وفضلا عن ذلك فالمغول والتتر الذين غزوا الصين لم تكن لهم مدنية كما كان للصين، ولهذا تغلبت المدنية الصينية على بربرية الغزاة، اما اليابان فيحملون مدنية انسب لظروف العصر ولضرورياته من مدنية الصين، وهذا وحده كاف لحمايتهم من الضياع في تيارات الخصائص الصينية، ولليابان كذلك ميزات اخرى عامة، منها انها اشد الامم استعداداً طبيعياً وتاريخياً لفهم عقلية الصين، وفهم الصين لعقليتها، واليابانيون يغزون الصين باحسن ما لديهم من وسائل، واحسن ما في الصين من اسباب تنام، واحسن ما في مدنية الغرب من علم وصناعة

كيف تجبى الضرائب؟

وكانت الصين امبراطورية على رأسها امبراطور واحد، ثم صارت جمهورية اعني انها صارت عدة امبراطوريات صغيرة يتحكم في كل واحدة منها احد الذين يرفعهم نفوذهم للحكم. وشر اساليب الحكم هو ما يوجد منه في الصين.

ومعظم اصحاب النفوذ هناك هم رجال الحرب، ولكل واحد منهم مملكة خاصة في داخل المملكة الكبرى يتحكم فيها كيف شاءت اهواؤه وشهواته.

في الصين حتى اليوم يقوم الحكم على اساليب بربرية، فاي حاكم يبدي اشارة واحدة فيقذف بعدد من السرايا الى حيث ... ليحل مكانهم عدد آخر الى حين ... ومصة من غليون الافيون تكفي لتثير في ذهنه فكرة من الفكر، كأن يخيل له الوهم ضرورة ضرب جانب آخر من املاك الغير فيرمي بجنده عليها فيخربونها ثم يعودون كأن لم يكن هناك شيء.

ولاولئك الطغاة اساليب غريبة في فرض الضرائب، وفي جبايتها واغرب من ذلك انهم يجبون الاموال الطائلة لكل عبقري ... يبتكر لهم انواعا جديدة من الضرائب. ومن هذه التي نذكرها :

«الضريبة على عملية تحسين نسل الخنازير، والضريبة على مواليد الخنازير والضريبة على سن الطفولة من الخنازير، والضريبة على دهن الخنازير، والضريبة على وزن الخنازير، والضريبة على ذبح الخنازير، والضريبة على بيع الخنازير، والضريبة على أكل الخنازير - فتأمل»

ومن الضرائب مايوضع على مخالفة اوامر الحكومة، ومنها ما يوضع لعدم مخالفة هذه الاوامر ...

فمن ذلك ان الناس ممنوعون من زراعة الافيون، ومن يخالف ذلك يغرم غرامات كبيرة، ولكن بعض الحكام الافاضل يفرضون غرامات كبيرة على المزارعين ولمدة سنوات كثيرة في المستقبل بحجة انهم زرعوا الافيون، وما زالوا يزرعون، وهذا يدفع المزارعين دفعا الى زراعة الافيون، اعني الى مخالفة الاوامر حتى يستطيعوا دفع الضرائب او الغرامات المفروضة عليهم ...

والضرائب هناك يلتزمها الملتزمون وتجمع بواسطة الجند ... وهي تفرض مقدما ولمدة سنوات طويلة سلفا ...

والمارشال وين سي شان يعد من احسن الحكام ومن انظمهم، وهو ليس كغيره ممن يفرضون الضرائب لمدة ٤٠ سنة مقدما، .. لا، وأنما هذا العظيم ... يفرض الضرائب لمدة خمس سنوات ... مقدما ويجمعها سلفا

والحكام في العادة يجمعون ٩٠ في المئة من واردات الشعب، ويتركون له ١٠ في المئة فقط ليعيش عليها، ولهذا تجد ان الشعب الصيني في حالة يرثى لها من الفقر والجوع

تبرير الاستعمار الاجنبي

والاصلاح في الصين مهمة عسيرة بسبب كبرها، وكثرة عدد سكانها، وتأخرها، ورفض الشعب التحول عن حياته الراهنة بسبب جهله، ولهذا فالاصلاح في الصين لا يمكن ان يتم الا على يد قوة اجنبية، وقد قال الدكتور آرثر سميث ان محاولة اصلاح الصين في الصين، اعني من قبل الصينيين عملية مستحيلة، كما يستحيل على المرء أن يبني مركبا بحرية في البحر ... اذ يتحتم بناؤه اولا في البر.

وقد اثرت المدنية الغربية على الصين ولكن كان تأثيرها فوضويا لا فائدة منه اذ ان الصينيين عرفتهم الآراء الاوروبية الحديثة، ولكنهم لم يستطيعوا تطبيق هذه الاراء، والاستفادة منها، واليابان هي القوة الخارجية التي تتولى الآن تنظيم الصين، وخلقها من جديد شيئاً فشيئاً

واليابانيون معروفون بالدقة والنظام ومشهورون بالعناية الدقيقة بتنظيم الحكم وهذا عمله اليابان في فرموزا يمكن ان يتخذ نموذجاً لما سوف تعمله في الصين في المستقبل

وفرموزا هذه كانت جزيرة صينية احتلتها اليابان ونظمتها، ومن يدرس نظام الحكومة فيها الان تروعه دقة الحكم ويروعه بالاكثر ان يرى القائمين بذلك هم الصينيون ولكن تحت اشراف اليابان

الاستغلال الاقتصادى

وقد بدأت اليابان تنفذ اصلاحاتها في منشوكو، وعلى قصر المدة التي مضت على احتلالها لتلك الجهة، فهي جادة اشد جد لتنظيمها، واول ما فعلته في هذا السبيل هو انها قضت على حكامها الاولين الذين كانت تقوم اساليب حكمها على القاعدة التي ذكرناها من قبل في الصين

وجامعات اليابان ومدارسها تغص الان ببعثات من الشبان الصينيين الذين يطلبون العلم فيها، والذين ترسلهم اليابان لتهذيبهم وتدريبهم لانها تعلم انه لا يمكن استغلال الصين ومصادرها الطبيعية الا اذا استتب فيها النظام، ووجد من ابنائها من يحسن المحافظة على ذلك النظام

وحتى تنقذ الصين من فقرها المدقع فاليابان الان تقوم بمشاريع زراعية وصناعية كبرى، فمن ذلك مثلا تشجيع زراعة القطن في الاراضي الصينية التي احتلتها، واقامة المصانع فيها. وقد كانت تشتري القطن من اميركا، والهند ومصر اما الان فهي تتطلع الى الاستغناء عن القطن من الخارج، وتعمل لذلك جاهدة وينتظر ان تنجح باقرب وقت ومشروعاتها الزراعية الحديثة العهد ضمنت لها في الوقت القريب ٤٠٠ الف بالة قطن كل سنة من اراضي الصين الشمالية، وبعد قليل ستضمن لها كل حاجاتها منه.

والمعروف عن اليابان ان العمل فيها رخيص الاجور، ولكن العمل في الصين ارخص بكثير، واليابان تستخدم الصينيين في مصانعها في الاراضي الصينية، وهذا مما يساعدهم على الرزق، وعلى اعتياد الصناعة والتمرن عليها.

اليابان مطلقة اليدين

وليس هناك خوف على اليابان من اطماعها في الصين لان اميركا مشغولة بشؤونها الداخلية، وانكلترا تفضل ان يشتغل اليابانيون بالصين بدل ان يطمعوا في الهند واستراليا ومالايا...

اذا قدر للدول ان تغير رأيها وتطمع في الصين، وهذا غير محتمل، فلسوف تكون النتيجة على الصين واحدة وهي ان تتحول الى بلد صناعي منظم.

طيارة جبارة صنعت حديثاً في الولايات المتحدة ستستخدم لنقل الركاب والبريد الى اوروبا. ويرجى ان تقطع المسافة بين نيويورك ولندن في ٢٤ ساعة. ولهذه الطيارة ثمانية محركات قوية جداً وتحمل ١٥٠ راكباً. وقد صنعت غرف النوم في اجنحتها وتقطع ٣٥٠ كيلو متراً في الساعة

حوادث اصابات الطرق في انكلترا

٢٢٥،٦٨٩ جريحاً و ٦،٤٨٩ قتيلا في سنة

كانت الاصابات في سنة ١٩٣٦ اكثر منها في سنة ١٩٣٥ بسبب حوادث الاصطدامات في الطرق في انكلترا

ففي سنة ١٩٣٦ بلغ عدد الوفيات في انكلترا كلها بسبب الاصطدامات في الطرق ٦،٤٨٩ وفاة

وفي ٢٦ كانون اول سنة ٩٣٦ كان عدد الاصابات في الطرق اكثر من عدد الاصابات في سنة ١٩٣٥ بنحو ٧٠٠٠ اصابة. وبلغ عدد الجرحى في سنة ٩٣٦ بسبب حوادث الطرق ٢٢٥،٦٨٩، فاذا اضفنا عليهم عدد الوفيات وهي ٦،٤٨٩ وفاة، كان المجموع بين قتلى وجرحى في السنة الواحدة ٢٣٢،١٧٨.

وكانت اواخر سنة ١٩٣٦ من شر الاواخر في هذا الباب، فلقد بلغ عدد الوفيات بسبب حوادث الطرق في الاسبوع الذي انتهى في ١٩-١٢-٣٦، ١٩١ قتيلا والجرحى ٤٥٦٥، وهذا أعلى عدد قيد في اسبوع واحد

وفي الاسبوع الذي انتهى في ٢٦، ١٢، ٣٦ بلغ عدد القتلى ١٥٨ والاصابات ٤٥٥٤

وكان عدد القتلى ١٠٨ والاصابات ٣٥٩٥ في الاسبوع الذي انتهى في ١٩، ١٢، ١٩٣٥. وفي الاسبوع الذي انتهى في ٢٦، ١٢، ١٩٣٥ بلغ عدد القتلى ١٤٥، وعدد الجرحى ٣٥٢٤

الاضراب في اميركا

نيويورك في ١٥ - وافقت النقابات على انسحاب العمال من المصانع التي يحتلونها تمهيداً للمفاوضات التي اعلن حاكم ولاية مشيغن، انها ستبدأ لتسوية المشكلة في ١٨ الجاري



آخر صورة للدوق وندسور (الملك ادوارد الثامن سابقاً) التقطت له في قصر البارون روتشيلد في النمسا

بيـــان السيد الفرد روك

للجنة الملكية عن مينائي يافا وتل ابيب

ننشر فيما يلي البيان المقدم الى اللجنة الملكية من السيد الفرد روك عضو اللجنة العربية العليا يوم امس

سبق لحضرات من سبقني من اخواني الشهود العرب ان بسطوا للجنتكم الموقرة النقاط الاساسية التي كانت من اسباب الاضطرابات المتوالية في فلسطين

ولست اقصد من تقديم تقريري هذا تكرار ما بسطوه ولكنني ارغب في اطلاع لجنتكم الموقرة على ناحية من نواحي استمرار الحكومة المنتدبة في فلسطين على سياسة من شأنها ان تزيد في مشاكل هذه البلاد المقدسة. وتجعل منها دائما مصدراً للقلاقل والفتن وتقريري هذا يتعلق بسماح الحكومة بانشاء ميناء جديد في تل ابيب مجاور لميناء يافا القديم وانشاء مثل هذا الميناء تعد بليغ على حقوق السكان العرب الاصليين للاسباب التالية :

أ - يرجع تاريخ ميناء يافا الى اجيال عريقة في القدم ولقد كان هذا الميناء ميناء فلسطين الوحيد وقدا كسبته اقدميته صفة خاصة وجعلت وجوده حقا من حقوق البلاد الاساسية الثابتة ولهذا فان اية محاولة ترمي للقضاء على هذا الميناء او التقليل من اهميته بالسماح باقامة ميناء مجاور له يعد ولا ريب اعتداء صريحا على حقوق البلاد الاساسية وخرقا واضحا للحالة الراهنة التي لازمته منذ القدم

ب - ان العرب لا يطمئنون مطلقا لانشاء مرفأ يهودي بعد ان ظهر مبلغ عبث اليهود واجترائهم على تهريب الاسلحة والمهاجرين، وقد دلت الحوادث العديدة على ان العرب محقون في تخوفهم هذا.

ج : ان جميع اهالي يافا الذين يزيد عدد نفوسهم عن الخمسين الفا يضاف اليهم ما ينوف عن العشرين الفا ممن يقصدون يافا بصورة دائمة للارتزاق قد اركزت معايشهم وموارد رزقهم فعلا على ميناء يافا ويقدر عدد العمال الذين يشتغلون في هذا الميناء بما يربو عن ٢٦٠٠ عامل بين بحري ومكار واستفادور وعتال وغيرهم فاذا حصل اي نقص في مورد من موارد هؤلاء جميعهم او قسم منهم فان ذلك يسبب ارتباكا اكيداً ملموسا لاقتصادياتهم وبذلك تهيأ وتخلق لهؤلاء جميعا اسباب الذعر والقلق وتكون الحكومة في سماحها بايجاد ميناء تل ابيب قد اوجدت في فلسطين مشكلة اخرى زيادة على مشاكلها الحاضرة

د - ان اليهود ما زالوا من القديم يرمون الى خلق هذا الميناء وقد حاولوا مراراً التوصل الى تحقيق غرضهم هذا الذي يقصدون منه تبديل المظهر العربي في البلاد واحلال آخر يهودي صرف محله. ومثل هذه المحاولات تدل دلالة واضحة على مطامع اليهود التي ترمي الى تهويد هذه البلاد فتدعو العرب الى التخوف على مصيرهم

هـ - ان وجود ميناء تل ابيب يضاعف عدد الموظفين فتحمل المكلف الفلسطيني حملا جديداً لا فائدة منه وهذا علاوة عن المبالغ الجسيمة التي انفقت على ميناء يافا من المكلف الفلسطيني

و - ويعتقد العرب ان سماح الحكومة بانشاء ميناء تل ابيب عمل سياسي محض تمشيا منها على رغبات اليهود وتحدياً للعرب في حركتهم السياسية المجحفة بحقوقهم عن طريق تقليل موارد ارزاقهم الموروثة

القدس في ١٦-١-٣٧

عضو اللجنة العربية العليا

الفرد روك

***

اسعار البرتقال والكريب فروت

في اسواق لندن وليفربول

جاءتنا من مكتب صروف للدعاية صورة عن البرقيتين التاليتين :

البرتقال

ليفربول - في ١٥ - ساعة المساء

طرح للبيع ٦٠٠٠ صندوق نفدت جميعها بطلب شديد وبالأسعار التالية :

الحجم الكبير : من ٧ شلنات و٩ بنسات الى ٨ شلنات و٦ بنسات

الحجم الوسط : من ٧ شلنات و٦ بنسات الى ١٠ شلنات

الحجم الصغير : من ٧ شلنات و٩ بنسات الى ١١ شلن و٦ بنسات

الكريب فروت

طرح للبيع ٧٤٩ صندوقا (بعد ان اصلح تلفها واخرج منها المصاب بتعفن) فبيع منها ٢٧٥ صندوقا فقط بالاسعار التالية :

الحجم الكبير : من ٨ شلنات و٦ بنسات الى ٩ شلنات و٣ بنسات

الحجم الوسط : من ١٠ شلنات الى ١٠ شلنات و٩ بنسات

الحجم الصغير : ب ١٢ شلنا و٣ بنسات

لندن - في ١٦

ينتظر وصول كمية كبيرة الى مختلف موانىء بلاد المملكة المتحدة البريطانية من الاثمار الحمضية اليافية خلال الاسبوع القادم، وستحتفظ كارديف بالقسم الاكبر منها الواصل مع الباخرة «اوسكار جوزدن»

البرتقال

طرح للبيع ٧٩٩٥ صندوقا بحالة جيدة فبيعت جميعها برغبة شديدة للحب الكبير (على غير عادة) وكان الطلب متوسط على الحب الوسط والصغير اما الاسعار فهي :

الحجم الكبير : من ٨ شلنات الى ٨ شلنات و٦ بنسات

الحجم الوسط : من ٨ شلنات الى ٩ شلنات

الحجم الصغير : من ٩ شلنات و٣ بنسات الى ١١ شلنا و٦ بنسات

الكريب فروت

وكذلك كان الطلب شديداً على الكريب فروت فبيع كل العدد الذي طرح

البقية على الصفحة ٥

بغـــــداد

بين التجهم والعبوس وبين الاشراق والطرب

من الاستاذ محمود سيف الدين الايراني الى الاستاذ يوسف حنا

لأخي يوسف :

أريد أن اصدقك القول، أريد أن أتحدث اليك — وقتاً ما — حديث جد لا شائبة فيه من هزل لم يخل منه حديث لنا مذ عرفتك صديقاً لي ومذ عرفتني أخاً لك ، ما نكاد نلتقي ، أو ما تكاد حياتنا اليومية المزعجة تؤذن لنا بهذه اللحظات المسعدة ينسى فيها كلانا همومه ومتاعبه ورهق يومه ، حتى نأخذ بأسباب الحديث الهازل ، الساخر من كل شيء ، المتمرد على كل شيء دون ما شفقة أو رحمة بأنفسنا أو بدنيا الناس التي قد طالما «بعقنا» عليها وان لم يحوجنا الامر الى نشدان طيارة تصل أسبابنا بأسباب السماء وتظهر لنا حقارة الدنيا التي ترفق بها صاحبك «ولز» وأسماها قريتنا الكبيرة وأبى السكاكيني إلا أن يمسخها ونحن في الهزء والسخرية الى أقصى ما يمكن أن يمن ساخر خصب العقل عميق الثقافة متوفز الاحساس ...

إذن فهي كلمة جد غير هازلة ، أريد أن أقولها لك ، كنت أوثر أن أهمس بها في أذنك على مائدة شراب ماجن في ركن من هذا المقهى الفخم ، المتوفر المقهى تطالع روادهم كل ليلة راقصات البيجية التي تشكو ظلم الفن والجمال لاهل الفن والجمال !.. ولكن لا فائدة في هذا يا صديقي . فانك اذا ما شربت وعبيتها من أقداح ساقيك مترعة تتوهج وضجت في أعصابك وعربدت وكان لنا من هذا كله ألوان من التناغم لا يمكن أن تجد كلمتي هذه المتواضعة سبيلا الى إدراكك في غمرته الضاحكة ...

فلا تلمني اذن ان آثرت ان أتحدث اليك بشأن «بغدادك» المتبدد في هذا الركن المتواضع ، اذ لا ريب في انك متقزلها هنا في شيء — ان لم اقل في أكثر — من الهدوء وامعان النظر ابعد ما تكون عن هزل الليل ومجونه حتى الذهن في يومك ، الا من الاهتمام في معالجته لشد القضايا السياسية تعقيداً واشدها شذوذاً في هذا العصر أعني بها قضيتنا التي تكفي وحدها ان تكون أكبر برهان على أن الانسانية لم ترتفع كثيراً عن مستوى القرود النائية التي عناها صاحبك «نيتشه» في كتابه هكذا تحدث زرادسترا بقوله : «لقدم اجتزتم الطريق التي بدأت بكم من العلق وانتهت الى الانسان فيكم بقية من ديدان الارض ، كنتم قروداً في الزمن الخالي ولازلتم اليوم قروداً لا تضاهيها قرود»

وازعم ان حديثي اليك حديث جد واني ابتغيت له هذا الركن المتواضع من هذه الجريدة الفسيحة العريضة ، يضل فيها القلم ، وتبتلع مجاهلها واصقاعها كل مدد مما تقدمه اقلامنا العاجزة ، ساخرة ابداً مقهقهة من الاعماق على ضجيج آلتها الطابعة وموسيقى تروسها ودواليبها الهادرة لكأنما هي زئير وحوش ضارية في قلب غابة مجهولة !

ارأيت كيف يأبى القلم ان يأخذ في اسباب الحديث الجاد العابس المتجهم كبغدادك الجهمة التي تأبى كرامتها عليها ان يكون اللهو والمجون والطرب مكان فيها ، ما بقي القلم ، وما بقيت وحوش المدنية تستمرئ الفتك والاغتيال وما بقي ظل واحد لنخاسة الشعوب والامم في هذا العصر . كن واثقاً يا اخي ان بغداد لن تمكو في لهوه ، ولن تلهو بالملا الى مجون ولن تعرف الطرب ما بقي عربي واحد يئن من جوروينكو من ظلم ويتطلع الى حرية مفقودة ويتحسس قيوده ليصدعها ويلقي بها في وجه ظالميه العتاة لينتجه بكل قواه المكبوتة المحتجزة الى يوم خلاصه باهازيج قلبه ، ولينضم من بعد الى تلك القوى الجبارة المناضلة ابداً التي لن تهدأ ولن تستقر الا يوم ينهض جميع الرازحين المرغي الهامات تحت اقدام مستعبديهم ، كوج اوقيانوس مزمجر ، غاضب ، يقر للانسان كرامته وحقه في السعادة المطلقة ، ويضفر اكاليل النصر على تلك الجباه المثخنة بجراح الماضي ومآسيه والمتطلعة من بعد مشرقة وضاءة ، الى يوم مجدها العظيم !

اترى يومئذ يأتينا من ضمير الغيب فيلسوف غربي ساخر متمرد يزعق بصوته الاجش المحشرج : « ... فيكم بقية من ديدان الارض ، كنتم قروداً فى الزمن الخالي ولا زلتم اليوم قروداً لا تضاهيها قرود» ؟ او مفكر شرقي آخر كصاحبك السكاكيني ذكي الفؤاد ، عظيم السخرية يقول لنا بابتسامة مريرة وقولة العميق «.... ثم ارتفعت ، اي الطيارة ، فاذا الارض مثل الغربال ، ثم ارتفعت فاذا هي مثل الكف ، ثم ارتفعت فتوارت الارض عن الانظار ، فتحت كوة الطيارة وبصقت على الدنيا » ؟

اغلب الظن ان الانسانية تكون يومئذ قد ارتفعت كثيراً عن مستوى الديدان والقرود ، واغلب الظن يومئذ انا مهما اتصلت اسبابنا باسباب السماء فلن نحتقر الارض ونبصق عليها من « كوة طيارة » !!

والآن فلنعد الى (بغدادك) التي هبطت علينا من اعالي طبقات الجو ...... اقول لك الحق ان بغدادك هذه مقبولة شكلا ومرفوضة موضوعا — كل الرفض — على رأي اخواننا المحامين الملابسين عذوبي المسوح السوداء والياقات المقواة اللامعة البيضاء ، وذوي الخطوات الواسعة الزهية ، في ردهات المحاكم وابهاء القضاء الرفيع ، القدس ، كل التقديس

تقبلها شكلا لا لسبب الا لانك ابتغيت بها وجه الفن ، واردتها ان تكون من الادب الرفيع الذي هجرته وباعدت ما بينك وبينه كل هذه الاعوام الطويلة فيشسنا منك ونفضنا ايدينا وتركناك للصحافة ، الغالية احيانا اخرى ، وتركناك للسياسة توجهك او توجها وجهات ما ابعد ان يكون للفن فيها نصيب ... واذا بك فجأة تطلع علينا (ببغدادك) فاذا بالانسان الصحيح المخبوء في اقصى اغوار (لاوعيك) الباطني يظهر ويطفو ويتعيب في ثنايا الانسان الاخر ، الانسان الزائف ، الانسان اليومي الذي ينبغي أن يبدو للناس كما يريد الناس وكما تريد الحياة اليومية الكثيرة الزيف والرياء والنفاق .....

ولكن يحزنني جداً يا صديقي انك فشلت في التماس الالوان الزاهية التي كانت تطيف في نفسك قبل هبوطك على بغداد خيالك ، فيها من اماء وجواري وعازفين وطرب ولهو ومجون مما لا يزال مصدراً خصباً يستلهمه الكتاب في كل عصر ولا ينقضي لهم حياتهم ، حزنت وابتأست ثم حمدت الله ان اتاح لك في طريقك الى الرصافة هذه العيون التي كانت دليلك الى ذلك والتي لم تعرف شيئاً في بغداد كان اشد استرعاء لنظرك فيها !» حمدت الله ان عوضك قليلا عما فشلت في التماسه وابقى لك تلك العيون السود « كباقي الوشم في ظاهر اليد» مما فات وراح من زمن الخلاعة والمجون والطرب ! لهذا كله ، يا اخي ، نرفض بغدادك «موضوعا» فانك ذهبت اليها تحمل غريزة فنان ملهم وعقل اوروبي جشع لا يريد ان يرى في بغداد الا اماء وجواري وخلاعة وطربا مما عرفه وأسه في مطالعاته وما تحبه اليه غريزته الاستعمارية الاصيلة يطلب بغداد اللاهية ، الراقصة ، المعربدة المخمورة ، فيرضي بذلك خياله الفاني من ناحية ثم يعود لنا ما تنفس الصبح الى بغداد المتهوكة ، المتخاذلة ضحكها ويستغلها ويعلا جيوبه من خيراتها من ناحية اخرى !! اني اعيذك من هذا الاثم ، واعيذمنه بغداد الابية التي لفظت الاستعمار بكل قواها الفتية المتوثبة ولم تنتظر خمسين عاما قد تعقبها خمسون اخرى لتتخلص من هذا الاستعمار كما هو شأن القاهرة اللاهية ، العابثة ، التي تهورت يا اخي ووضعت على كاهلها هذا العبء الزهق من سياحة وعبقرية في العلم والفن والعقل والفكر !!

وبعد ، فارجو يا اخي اذا ما حملتك طائرة اخرى الى بغداد ان الا يليك الخيال وان لا تخطف بصرك وتستلب لبك عيون المها بين الرصافة والجسر ، قبل ان تمد بصرك قليلا الى تلك القوى الفتية الرابضة المتحفزة التي تصون بغداد من ان تهوي وتتردى والتي لا تدع لها مجالا للهو ومجون ....

واقبل تحيات أخيك الذي يرجو لك كل خير

محمود سيف الدين الايراني

◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆

وكالة حيفا

تلفون ١٠٨٠

صفحة من تاريخ اليهود بانكلترا

مذبحة فى عهد ريكاردوس قلب الاسد

مات هنري الثاني ، ملك انكلترا في سنة ١١٨٩ ونودي بالامير ريكاردوس الملقب بقلب الاسد بطل الحروب الصليبية وصاحب القصة التاريخية مع السلطان صلاح الدين الايوبي ، ملكا على تلك البلاد .

واقبل يوم ٢٣ كانون الاول من تلك السنة وهرعت الالوف الى مدينة لندن لتشهد حفلة تتويج الملك المحبوب واصدر الملك امرا يحرم فيه على اليهود دخول البهو الكبير الذي ستقام فيه الحفلة كما منعهم من الدنو من بناء وستمنستر ، فاحدث امر الملك دهشة عظمى عند السكان اجمع لا عند اليهود وحدهم . لان السكان كانوا يعتبرون اليهود اصدقاء الحكام ولهذا كان لهم نفوذ كبير في الدولة .

وكان الملوك اذا اعوزهم المال يقترضونه من بني اسرائيل لينفقوه في لهوهم او في حروبهم او في تشييد المعابد والكنائس ، ولكن الوقت كان وقت نزاع ديني عظيم بين المسيحيين وبين المسلمين ومثل هذا النزاع يثير التعصب والغلو في مناصبة اصحاب العقائد الاخرى

وقد ارتاح اهل البلاد لذلك الامر الذي حد من حرية اليهود اذ كانوا يعتقدون انهم ما افتقروا الا لان الاسرائيليين قد وضعوا ايديهم على كل خيرات البلاد وانهم يزاحمونهم في ارزاقهم وينازعونهم موارد عيشهم

وفرح النبلاء بهذا القانون ايضا فقد كانوا مدينين باموال طائلة لليهود وهي تلك الاموال التي اقترضوها لانفاقها في الحروب الصليبية بعدما وعدوا اصحابها بانهم سيدفعونها متى عادوا من الارض المقدسة وان قدر لهم ان يموتوا فان ورثتهم يوفون ديونهم

ومن عجائب الدهر ان تقرض اليهودية المسيحية اموالا لتستعين بها على النزاع على الاراضي المقدسة ، وهي ارض اليهودية المحبوبة من ايدي المسلمين !!

وشق على اليهود ان يحرموا من العطف الذي شموا به في عهد هنري الثاني والملوك الذين سبقوه فالفوا وفدا فيما بينهم ليحمل الى الملك الجديد هدية ثمينة جدا ابتهاجا بتتويجه ، وظنوا ان في ذلك ما يسل السخائم من الصدور والحقد من النفوس .

وسار الوفد ، دون ان يفطن اليه احد ، حتى بلغ مكان الوليمة ولما هم بالدخول منعه الحراس وكانت مشادة وساد الهرج والمرج وسقطت التحف الذهبية الغالية فالتقطها الغوغاء واختفها واقبل الحرس الملكي بحرابه اللامعة والناس يتصايحون بقولهم :

ان اليهود يتحدون الاوامر الملكية انهم حاولوا ان يرشوا الملك !!!

وجن جنون الشعب وهاج أي هياج وراح يطارد اليهود وارتفع صوت يقول ان الملك قد أمر بذبح الاسرائيليين ، ان الملك اباح لشعبه دماء الاسرائيليين وثرواتهم .

واندفعت الجماهير فى الشوارع وهي تهتف بقولها : اقتلوا اليهود ، افتكوا بالذين مصوا دماءنا ، وما هي الا ساعة حتى كان هذا الهتاف يشق أجواء مدينة لندن كلها ، وذكر احد المؤرخين ان النبلاء عملوا على اشعال نار تلك الفتنة بدل ان يساعدوا على اطفائها

وهجم الشعب على دور اليهود وحوانيتهم ناهباً محطماً مدمراً ثم انقض على اليهود واعمل فيهم القتل ، وانتهز النبلاء الفرصة السانحة واحرقوا الصكوك والمستندات التي تثبت عليهم الديون وكان اليهود قد اودعوا تلك السجلات في بعض الكنائس

وتحصن اليهود فى دورهم ونصبوا المتاريس امامها ولكن الشعب الثائر الهائج لما وجد ان الفؤوس والمعاول لا تجدي في اقتحام تلك الدور جمع الحطب والخشب واشعل فيها النار فدمرت المساكن .

وتطايرت الفتنة من لندن الى المدن الاخرى والريف ، وحدث في مدينة يورك ان لجأ خمسمائة اسرائيلي الى حصن هناك ثم راحوا يدافعون عن انفسهم دفاع الابطال ولما ادركوا ان المهاجين سيصلون اليهم ذبح الرجال نساءهم واطفالهم بايديهم ثم قتلوا انفسهم

واجرى تحقيق لمعرفة رسل الشر ولكن عدد الذين اشتركوا في الجرائم كان عظيما جداً وكذلك وجد ان بينهم اصحاب اسماء ضخمة ولذلك اهملت المسألة وتركت ...

ومما يدل على مبلغ كره الانكليز اليهود في تلك الايام ان المؤرخ «اقولي» كتب عقب الفتنة يقول : « الحمد لله الذي خلص البلاد من اولئك الاقوام!»

اليهود يحملون على الشهود العرب

لانهم لا يعترفون بالصهيونية وصك الانتداب

نشرت جريدة ها ارتس مقالا رئيسياً في ملحقها المسائي امس قالت فيه ما يلي :

اثبت العرب في شهاداتهم التي القوها امام اللجنة الملكية انهم ما زالوا مصرين على مقاطعة اللجنة فهم بدلا من ان يقاطعوها من الخارج دخلوا الى قاعتها وقالوا لها : اننا مقاطعون ذلك لأنهم اصروا على الغاء وعد بلفور وصك الانتداب وانشاء حكومة وطنية

اذن ماذا بقي على اللجنة ان تعمله في هذه البلاد ؟ لقد حاول اعضاء اللجنة ان يستخرجوا من افواه الشهود العرب الذين يكفرون بكل شيء اعترافا بسيطا بان يقبلوا على الاقل الجلوس الى مائدة مستديرة مع اليهود للبحث عن الحياة المشتركة في البلاد او تقسيم البلاد الى مقاطعات فرفض شهود العرب رفضاً باتاً

والغريب ان شهود العرب هددوا بثورة جديدة .... اذا لم تجب طلبات العرب وهذا يدل على ان السياسة العربية لم يتغير منها شيء لان مقاطعة اللجنة معناه رفض كل حل جزئي وهم الان يحكم القاطعين لانهم يرفضون اي حل مهما كان نوعه .

واذا صدقنا ما رواه مراسل الديلي تلغراف وهو لا شك صادق فان زعيما عربيا معتدلا محب السلام وهو سمو الامير عبد الله امير شرقي الاردن بات يطالب الان

فهل على اللجنة بعد هذا انها يمكنها ان تصل لاقرار السلام في البلاد او احقاق الحق ؟

الشاهد الثاني

وعقدت جريدة ها آرتس ذاتها مقالا رئيسيا في عددها الصادر امس عن شهادات العرب امام اللجنة الملكية قالت فيه ما يلي :

سار الشاهد الثاني — عوني بك عبد الهادي — على غرار الشاهد الاول امام اللجنة الملكية فلم يأت بشيء منطقي في افادته ولم يفكر تفكيرا صحيحا فى الموضوع الذي تحدث عنه ولم يظهر فيها سياسيا ولم يبد رغبة فى رؤية الحقيقة الواقعة ولم يشر او يرمز الى اي حل

نعم ان الشاهد الثاني قد تحدث بلغة قانونية واضحة ولكنه تمسك بالتطرف ووقف موقفا متطرفا لا ادب فيه ولا ذوق ولا شيئا من الصدق والامانة ... (كذا) ...

عاد عوني بك فسرد الادلة القانونية المعروفة التي امتاز العرب بتخيلها والتي اشار اليها مفتي القدس فزعم انه لا توجد قاعدة قانونية لوعد بلفور ولا لصك الانتداب تستند عليها عصبة الامم وانكلترا والحلفاء وانه ما كان يحق لها ان تقرر شيئا على فلسطين . وان صك الانتداب الذي وضعت إسسه عصبة الامم ووقعت عليه ٥٢ دولة ليس حقيقة واقعة ولا يجوز لذلك اعتباره لانه يتعارض مع التفكير الشنيع الذي يفكر فيه هذا الخبير بالقانون الدولي

ان هذا الرجل الذي يتكلم باسم العرب يعترض على وجود ٤٠٠ الف يهودي في فلسطين وهو يطلب تنقيص هذا العدد

انه يريد حكومة عربية تقرر مصير هؤلاء اليهود والمهم في شهادات العرب انهم يرفضون كل حل ويقولون ان البلاد لا يمكنها ان تستوعب يهوديا واحداً

هذا هو المنطق الحكيم لدى العرب وهذا هو الموقف الذي يريدون ان يقفوه

***

اعلان

الحج الى بيت الله الحرام

اسرع واسهل الطرق واوفرها راحة للحجاج هي السفر بواسطة السكة الحديدية من فلسطين الى « السويس » براً ومنها يركب الحاج الى ينبع او جدة بحراً في :

بواخر البوستة الخديوية

ان اسم شركة بواخر البوستة الخديوية التي اخذت على عاتقها نقل الحجاج من مصر وسوريا والعراق وفلسطين وشرقي الاردن وايران اكثر من ثلاثين سنة هي دليل كاف بانها تقدم احسن البواخر للحجاج مع جميع التسهيلات والراحة في سفرهم لتأدية فريضة الحج .

ويجد الحجاج في هذه البواخر موظفين وبحارة مسلمين يخاطبونهم بلغتهم ويقومون بخدمتهم والبواخر معدة لاخذ عدد كبير بالدرجة الثالثة فضلا من الاولى والثانية وجميع بواخر الخديوية مصدق عليها من دائرة الصحة ومجهزة بالكهرباء واللاسلكي وتحمل كميات وافرة من الماء النقي الطاهر للشرب والاغتسال

تسافر بواخر البوستة الخديوية من « السويس » الى ينبع او جدة بمواعيد منظمة اسبوعيا كل يوم (اربعاء)

فضلا عن الاسفار الاضافية التي تقوم بها في الموسم حسب اللزوم

ويمكن الحصول على تذاكر السفر براً وبحراً من جميع مكاتب الصحة بالاقضية وهي الدائرة الموكلة بعمل ما يلزم الحجاج والسهر على راحتهم او مخابرة مكان الشركة فى حيفا بشارع الملوك تلفون ٦٤٠ ويافا شارع الميناء تلفون ١٢٠٧

حادث انتحار مبهج !!

مما يدعو الى البهجة والسرور ان الوحدة والبؤس قد انتحرا على اثر تأسيس

نادي المراسلات الشرقي

الذي يضمن التسلية والربح للمشتركين من الجنسين

اطلب التفصيلات من السكرتير :

صندوق البريد ١٤٥٦ — حيفا

هل تنوي بريطانيا تحصين فلسطين

وهل يجيز لها صك الانتداب ذلك ؟

عقدت جريدة المقطم الغراء مقالا افتتاحياً عن رغبة بريطانيا في الاحتفاظ بقواتها في فلسطين وتحصينها عسكريا ، فقالت :

معنى هذا اذا صح — ان الدولة البريطانية لا تفكر في امكان التخلي عن فلسطين كدولة منتدبة كما تخلت عن العراق أو كما تخلت فرنسا عن سورية لضرورة احتفاظها بهذا الباب المؤدي الى امبراطوريتها العظيمة في الشرق الادنى والشرق الاقصى

وهنا يعن للباحث ان يسأل عن مدى تأثير هذا الاتجاه الجديد في المهمة التي تعالجها لجنة التحقيق الملكية والكيفية التي تعالج بها والحدود التي لا يستطاع تجاوزها .

فهل معنى هذا ان الدولة البريطانية تفسر الانتداب في فلسطين تفسيراً يختلف عن تفسيرها له في العراق وترى أن لزوم مقامها في تلك البلاد يقضي عليها بان تغفل الاعتبارات التي سيرت سياستها في العراق وسيرت سياسة فرنسا في سورية

ولا يستطاع تعليل هذه السياسة بضرورة حماية القنال وحدها فقد اخذت بريطانيا على عاتقها هذه المهمة في الارض المصرية وجعلت ذلك محور معاهدة الصداقة والتحالف التي عقدتها مع مصر فتخلت عن كل شيء ما عدا هذا العمل وأبى افطانها ان يكون هذا الدفاع فى الضفة الشرقية وأصروا على ان يكون في الضفة الغربية

اما في فلسطين نفسها فاعمال التحصين سائرة بجد ونشاط وقد قيل في بدء الامر أن المراد بها التأهب لما يحتمل حدوثه مما سبق فالقائد العسكري المسؤول يروم لن يلقى رجاله ما استهدفوا له في المرة الماضية بسبب طبيعة المواقع الجغرافية ووعورة الجبال وصعوبة تسلقها والسير فيها

غير ان المطلعين يقولون ان اعمال التحقيق الدائرة اليوم أوسع نطاقا من هذا القدر وليس عند السلطات العسكرية في فلسطين ما يحملها على اليقين بان البلاد ستكون مسرح ثورة اخرى بسبب احكام حكومتهم في أمر مصيرها

فنقل مقر القيادة العسكرية من قطر يدل موقف بريطانيا فيه ولم يبق لها فيه سوى عشرة آلاف جندي — بعد تنفيذ الشروط العسكرية — الى مقر مجاور وعماد للقنال وليس فيه ما يقيد حريتها من هذه الناحية — ان هذا النقل أمر معقول من الجانب البريطاني

ولكن الذي غمض على الباحث فهمه هو هل يحق لبريطانيا وهي دولة منتدبة ان تتصرف هذا التصرف في بلاد مشمولة بانتدابها فتجعلها موقعا عسكريا بريا وبحريا وجويا يستهدف لبلايا الحروب التي تخوض بريطانيا غمارها وليس لفلسطين مصلحة فيها ......!

ولا يمكن أن يعتذر عما يراد بقولهم ان هذه القوات العسكرية وهذا التحصين من الامور الضرورية لمنع النزاع بين العرب واليهود فان هذا النزاع لا يحتاج الى كل هذا العناء

ويقول آخرون ان الخلاف الشديد الذي شجر بين بريطانيا وايطاليا اظهر لاولاها وجوب تعديل خططها العسكرية في الشرق فعندما اتفقت اتفاقها المعلوم مع مصر لم يبق امامها سوى فلسطين فعمدت الى الانتفاع بمقامها فيها ان تفسير الانتداب امام الامر الواقع فلا يتعذر على الذين عينوا في مناصب الافتاء السياسي في لندن وجنيف

فرع احذية باتا في حيفا

الفرع الوطني | شارع الناصرة : ملك المجدلاني | الاحذية باتا بحيفا

لصاحبه السيد اليس عير

وللمحل فروع في القدس ، ويافا ، والرملة ، ونابلس ، وعكا

كل هذه الفروع بايدي العرب . لان محل الشركة في تشيكوسلوفاكيا كما ذكرت ذلك الصحف العربية مؤخراً .

وفي بيروت :

مصنع عام لهذه الاحذية جميع عماله عرب

وهذا المحل في حيفا تأسس حديثا وبضائعه ترسل رأساً من بيروت وتشيكوسلوفاكيا .

متينة الصنع ، آخر طراز للاحذيه ، كل شاب انيق وشابة أنيقة ورب عائلة يجد أحسن الاحذية من آخر طراز وفن لانها ذات شهرة واهمية في العالم بضاعة متينة واسعار معتدلة لا تزاحم . اذا زرت المحل لا تخرج بدون شراء فتفضل بزيارة المحل لتتحقق صدق القول .

تصدير السيارات من المانيا

بدلا من البرتقال

Wanderer , Horch , Audi

اودي ، هورخ ، واندرر

وسيارات الشحن

فايــك اخوان — يافا

تلفون ١٩٩ صندوق البريد ٤٥

كتاب جديد عن قضية فلسطين

أطماع اليهود ووعي العرب الوطني الشديد

اصدرت ادارة The Royal Institute of International Affairs كتابا أسمه بريطانيا العظمى وفلسطين ١٩١٥-١٩٣٦ وتكلمت فيه عن تطورات قضية فلسطين من سنة ١٩١٥ الى سنة ١٩٣٦ فذكرت العهود التي قطعت لليهود والعرب اثناء الحرب وقالت عنها انه :

« يوجد خلافان اساسيان بين الحالة قبل الحرب ، والحالة بعدها . فاستقرار اليهود في فلسطين قبل الحرب كان بدافع ديني ، اما تدفقهم عليها بعد الحرب فكان بدافع الهجرة الصهيونية اعني بدافع سياسي ولغرض سياسي ، هذا اول الخلافين . الثاني هو ان العقلية في الشرق الادنى تغيرت بعد الحرب ، واستيقظت في الشعوب العربية روح وطنية واعية قلبية ، تغذيها آمال ومطامع وعواطف ، كانت مجهولة بين تلك الشعوب قبل الحرب ، او كانت ضعيفة غير منتشرة انتشارها الحاضر » .

ويقول الكتاب ان العهود التي قطعت للعرب اثناء الحرب كان مفهوما منها انها تعتبر فلسطين بين البلدان العربية التي يشملها الاستقلال او على الاقل كان هذا هو فهم العرب لها . كذلك هناك العهود التي قطعت لليهود ، وهل تتعارض مع العهود التي قدمت للعرب أم لا تتعارض ؟ وقد كان خليقا بالانكليز ان يوضحوا هذا كله اثناء المفاوضات بهذا الشأن ، الا انه من المؤسف جداً ان المفاوضين تركوا هذه النقاط غامضة ، غير مفهومة ، بدل ان يجعلوها واضحة حتى تصبح لا تقبل الجدل والشك .

وتكلم الكتاب بعد ذلك عما يزعمه الدكتور وايزمن من اتفاقه في سنة ١٩١٩ مع المرحوم الملك فيصل ، وحسبانه هذا الاتفاق شيئا عظيما ، له اهميته وخطورته ، فقال :

« ان الملك فيصل كان واضحاً في عباره حين ذكر انه ان خالفت الدول مشروعه ، وعهودها له باسم العرب ، يصبح — أي فيصل — في حل من هذا الاتفاق »

واذن فسواء صحت دعوى الاتفاق أو لم تصح ، فقد خالفت الدول مشاريع فيصل ، ولم تبر بعهودها له ، فاصبح اتفاقه مع وايزمن ، ان صح ، شيئاً لا قيمة له ، ولا خطورة ، وانما صار اسطورة من الاساطير لا يصح الاعتماد عليها ، والاستشهاد بها »

ثم يبحث الكتاب بعد ذلك تطورات الحالة من سنة ١٩٢٠ ، اعني منذ انشاء الحكومة المدنية ، الى سنة ١٩٣٠ ، اعني الى ما بعد اضطرابات سنة ١٩٢٩ وبعد تقارير لجان التحقيق ، ويسجل الكتاب خلاصات وافية عن تلك التقارير

وينتهي الكتاب من تحاليله واستعراضه الى الكلام عن الحل للموقف الدقيق في فلسطين ، فيقول : —

ان اسباب الاضطرابات في فلسطين قديمة ، ومتأصلة ، ولكن اندفاع العرب الى التشدد والتطرف والصلابة فيها ، فظاهرة جديدة . وأهم ما يشكومنه العرب الخوف من ان تطغو عليهم الصهيونية ، ويصبح اليهود اكثرية في البلاد ويصبحوا هم اقلية ، ولا يمكن تصور الانتداب قادراً على السير في حكم فلسطين حكما منظما ما لم يزل هذا الخوف الذي يقلق بال العرب

ومن المشاكل المستعصية في فلسطين ان ما يرضي العرب يغضب اليهود ، وما يرضي اليهود يغضب العرب ، وهذا دليل تعارض المصالح

والحلول التي يذكرها الكتاب لا تتناول سوى المقترحات التي تكلم عنها امثال المستر نفيل بربور ، والمستر امري واللورد لوجارد ، والبروفسور هانكوك ، والمستر بنتوتش ، والسر كريس ، والمستر كاست .

وفي الكتاب معلومات قيمة ولكن كل ما ورد فيه من حلول فباطلة

***

حماسة العراق المستمرة لفلسطين

صدى قرار الغاء مقاطعة اللجنة الملكية

جمع الاعانات — عيد جلوس الملك عبد العزيز — المؤتمر الاسلامي — جريدة فلسطين بثوبها الجديد

بغداد — ١٥ ك ٢ لمراسل فلسطين الخاص — يبدي العراق حكومة وشعباً من الاهتمام العظيم والعناية الخاصة بشؤون فلسطين ومتابعة قضيتها بجميع المراحل يشكر عليه جزيل الشكر ولا يجد الانسان في جميع الاوساط العراقية الا حديث فلسطين والاهتمام بامرها ونقل ما يجري فيها وقد تلقى العراقيون على مختلف احزابهم ومشاربهم قرار اللجنة العربية العليا المتضمن تلبية نداء اصحاب الجلالة الملوك وصاحب السمو الامير عبدالله بشأن الاتصال بلجنة التحقيق البريطانية بالارتياح التام والثناء المستطاب وقد عبر العراق بهذا الاجماع والاتفاق والاتحاد العظيم الذي تبديه فلسطين في مراحل جهادها كان رجالات العراق وهيآته وزعماءه استنكروا بكل قوام المحاولات الدنيئة التي يقوم بها اخصام العرب للتفريق بين عنصري العرب الكريمين وقويل استنكار للتاثير المسمومة وشجب اعمال القائمين بهذه الحركة الدنيئة من قبل عرب فلسطين مسلميهم ومسيحيهم بالاعجاب والتقدير فعاشت فلسطين حرة مستقلة مسلميها ومسيحيها اخوانا أعزاء

الأعانات لفلسطين

عينت اللجنة المركزية لاعانة منكوبي فلسطين في العراق يوم ٢٠ الجاري موعداً لسحب يانصيب فلسطين الكبير التي وزعت بطاقاته واثمانها عشرة آلاف دينار سيصيب فلسطين منها الفا دينار وقد بيعت للآن البطاقات التي يعادل عنها نصف القيمة وعلى اثر بيان رئيس الوزراء بلزوم مساعدة فلسطين وجمع التبرعات لها ومعاضدة مشروع يانصيبها اذاعت وزارة المعارف ووزارة الداخلية ومدير الشرطة ووزارة الخارجية والمتصرفون تعميما على دوائر الحكومة وموظفيها بلزوم مناصرة مشروع يانصيب اعانة فلسطين فاقبل الموظفون على شراء كميات كبيرة من اوراق الاعانات واذيعت بيانات في الصحف من قبل اللجنة تدعو فيها الشعب لاغاثة منكوبي فلسطين من الشقاء والعناء فكان هذا الاسبوع نشيطا بتقدم المتبرعين ودفعهم مبالغ طائلة الى لجنة الاعانة التي ترسل كل ما يتجمع لديها من اعانات ونقود الى اللجنة المركزية بالقدس وقد اذاعت لجنة الاعانة هنا شكراً للمتبرعين

عيد جلوس الملك عبد العزيز

ازدانت دار المفوضية العربية السعودية مساء ليلة امس بالانوار الساطعة والزينات البديعة والاعلام العربية السعودية وازدحمت قاعاتها بوفود المهنئين والزائرين بمناسبة عيد جلوس صاحب الجلالة الملك عبد العزيز السعود على عرش المملكة العربية السعودية وقد اعدت المفوضية عدة ولائم وحفلات ساهرة دعت اليها فخامة رئيس الوزراء ووزراءه والعظماء والمفوضين والسفراء والقناصل ورجالات العراق وكان معالي الوزير السعودي الشيخ ابراهيم بن معمر وامين سر المفوضية السعودية سعيد بك الرشاش وعدد كبير من اعيان النجديين يستقبلون الوافدين ويكرمونهم ويتقبلون تهانيهم اعاد الله هذا العيد على الامة العربية وهي في بحبوحة من العيش والسعادة

ونحن بدورنا نرفع لصاحب الجلالة الملك عبد العزيز التهاني والتبريك راجين لجلالته النجاح والفلاح

المؤتمر الاسلامي العام في مكة المكرمة

تلقى السيد سعيد بك ثابت رئيس لجنة الدفاع عن فلسطين جوابا على اقتراح اللجنة المتضمن عقد مؤتمر اسلامي عام لبحث قضية فلسطين ايام الحج في مكة المكرمة من صاحب الجلالة الملك عبد العزيز السعود يثني على سعادة رئيس لجنة الدفاع عن فلسطين ومساعيه هو واعضاء اللجنة وغيرتهم العربية والاسلامية وقد اجتمع معالي الوزير السعودي الشيخ ابراهيم بن معمر في دار المفوضية العربية السعودية مع سعيد بك ثابت وسليم بك عبد الرحمن امس الاول للبحث في هذا الامر الهام ودام الاجتماع مدة طويلة وخرج المجتمعون مرتاحين لنتائج هذا البحث الذي يعود بالخير على قضية فلسطين

جريدة فلسطين بثوبها الجديد

وصلت جريدة فلسطين الغراء بثوبها الجديد واسلوبها البديع وحجمها الكبير فقابلها رجالات العراق بالسرور واعجبوا لهذه الخطة الجريئة وهذا التحسين العظيم واثنوا على الاستاذ الكبير صاحبها الفاضل عيسى بك العيسى واسرتها الكريمة فالى الامام يا فلسطين العزيزة والى الجهاد في سبيل فلسطين والعرب

تجول اللجنة الملكيه

وصلت اللجنة الملكيه بكامل هيئتها قبل ظهر امس الى مستعمرة نيتر ومنها سافرت الى مستعمرة ريشون وزارت مدرستها الزراعية ثم قفلت راجعة للقدس

عقد خطبة

احتفل ليلة امس بعقد خطبة الشاب الاديب فريد افندي عصفور محاسب شركة بترول العراق على الآنسة المهذبة فكتوريا صروف فنهنئهما ونرجو لهما تمام الافراح.

الانكليز ابناء السبط العاشر لاسرائيل!

٧١ جنديا يهوديا ينتصرون على تركيا...

نيويورك — نشرت جريدة « هابوقر » ان الادون اسرائيل روز تبرغ احد الجنود اليهود القدماء قدم كتابا الى اللجنة الملكية ذكر فيه ما يريد ان يبسطه امامها اذا سمحت له بالشهادة فننشر نص الكتاب في تلك الجريدة

وقد جاء فيه ما يلي :

بعد ان منحتنا انكلترا وعد بلفور بدأت أبث الدعاية لانشاء جيش يهودي لانه من الواجب علينا نحن اليهود ان نساعد انكلترا في احتلال فلسطين لتتمكن من تنفيذ تعهداتها للشعب اليهودي

وفي سنة ١٩١٨ لما تورت الحالة في ميدان القتال دخل الى مصنعي في فيلادلفيا احد مندوبي انكلترا واسمه الكولونيل ستيل وكان معه الجاويش كوهن واقترحا علي ان اساعدهما في انشاء جيش يهودي لمساعدة انكلترا في ميدان فلسطين . فسألت الكولونيل ستيل ماذا سيكون مدار التشجيع في البيان الذي ساصدره فقال لي يمكنني ان استند على وعد بلفور فقلت له : ان هذا الوعد مسجل على ورق وبلفور لن يعيش الى الابد ويمكن تمزيق هذا الوعد عندما يروق لمن يريد ان يغدره فقال لي : اذا ذهب جيش يهودي الى ميدان فلسطين فان هذا الوعد يصبح مكتوبا بالدم وبذلك لا يمكن تمزيقه الا بعد ان تكون ارض اسرائيل لشعب اسرائيل فتكونون بذلك قد انتهزتم الفرصة وستقولون انكم لما سمعتم وعد انكلترا سفكتم دماءكم ولذلك يجب على انكلترا تنفيذ هذا الوعد . ثم قال لي ايضا : ان الجنود اليهود الذين سينتصرون على تركيا يكون من حقهم البقاء في فلسطين

فعقدت اجتماعا يهوديا لم يحضره كثيرون خطب فيه الكولونيل ستيل والجاويش كوهن ثم وقفت انا وقلت ان الوقت قد حان لنساعد انكلترا في احتلال فلسطين لتتمكن انكلترا من تنفيذ وعد بلفور

وفي اليوم الثاني اصبح لدينا ثلاثة جنود ثم تكاثر العدد وسافرنا الى لندن وبعد ان عرنا على الشؤون الحربية عشرة ايام دعانا الكولونيل ودجوود الى حضور جلسة البرلمان

فلما دخلنا البرلمان ورأينا على بابه ترسين من تروس داود قال لنا احد الانكليز : انظروا هذا يثبت لكم اننا قسم من الشعب اليهودي . فنحن السبط العاشر من اسباط اسرائيل ونحن سنساعدكم على اعادة المملكة العبرية....

كان عددنا ٧١ جنديا فسافرنا الى فلسطين وانتصرنا على تركيا لذلك فانني اطلب من اللجنة الملكية ان تنفذ وعد بلفور وتمنح اليهود فلسطين وشرقي الاردن .

***

تهويد قضاء طبريا علناً وتعمداً

واللجنة الملكية لا تزال في البلاد تحقق

طبريا في ١٦ ك ٢ — قضي الامر وعينت الحكومة قائمقاما يهوديا لهذا القضاء العربي فهاج الشعب العربي في المدينة وفي القضاء من اقصاه الى اقصاه وتردد على المدينه يوميا جماهير القرويين ليقابلوا اللجنة القومية ويتداولوا وإياها البحث في هذه المصيبة العظمى التي من شأنها ان تهود قضاء طبريا العربي تعمداً من الحكومة المنتدبة وعلى مرأى من اللجنة الملكية التي اتت لتحقق في مظالم البلاد لتسمع شكوى المظلومين

وقد خابرت اللجنة القومية فخامة المندوب السامي وقابل وفد منها حاكم اللواء في يوم استلام القائمقام اليهودي زمام القضاء وبين له سخط الشعب العربي المتألم من هذه التصرفات التي اتتها الحكومة بجعلها جميع رؤساء الدوائر والقائمقام في طبريا من اليهود ؟

اننا نهيب بفخامة المندوب السامي ان لا يسكت عن هذه التعيينات المنكرة التي ستجعل من قضاء طبريا العربي مملكة يهودية تنفذ مطالب اليهود وتهضم حقوق العرب وتعمل على تشتيتهم وترحيلهم غير ان العرب الذين لا يقيمون على الضيم لن يسكتوا على هذه المصيبة ولن يتحملوا هذه الاهانة الشائنة

عرب طبريا وقضاها يلفتون نظر المقامات الوطنية وعلى رأسها اللجنة العربية العليا الموقرة وكل ذي وجدان حر أبي ويستصرخون العدل وذويه فالظلم مرتعه وخيم في كل مكان ودعوة الحق لا تخلو من انصار في كل آن

شركة التقدم

لصنع اجسام السيارات

يافا — فلسطين

بعونه تعالى قد انشأت شركة التقدم لصنع اجسام السيارات محلا جديداً لها في شارع ارشيد بيافا ، بدلا من محلها القديم وقد احضرت لها مهندسا اختصاصيا لهذا الفن ، وكما هو معروف ان هذه الشركة تتعاطى هذا العمل منذ عشرة سنوات وعمالها ماهرون ولهم خبرة واسعة لعمل جسم اي باص او سيارات الشحن على احدث طراز لا يضاهيه فيه اي محل آخر .

زيارة واحدة لشركة التقدم تجعلك مندهشاً من دقة العمل وحسن المعاملة * شعار هذه الشركة هو

جمال * متانة * مهاودة الاسعار



اعلان لاصحاب سيارات الفورد

سيارة « الناش » الفاخرة في فلسطين

ابن اندراوس وميخائيل الياس

« وكلاء فورد سابقا »

يسرهم ان يعلنوا الجمهور الكريم انهم عينوا وكلاء عموميين لفلسطين وشرقي الاردن لسيارات (ناش NASH) الفاخرة وبهذه المناسبة سوف يجرون تنزيلا هائلا على اسعار جميع قطع الغيار لسيارات فورد من جميع انواعها كما انهم مستعدون لتركيب قطع الغيار التي تباع من محلاتهم وتصليحها باسعار لا تضاهي

والتجربة خير برهان

فرع عربي جديد لشركة احذية

باتا Bata

في حيفا

رأت ادارة شركة احذية باتا ارضاء لزبائنها العرب في حيفا ان تفتح لها فرعاً عربياً هناك بملك الجدلاني شارع الناصره وقد عهدت بادارته الى السيد انيس نصير ، وللشركة فروع عربية في يافا . القدس . نابلس . الرملة . عمان وجميع هذه الفروع لها وكلاء من العرب وهم مرتبطون مع مركز الشركة في تشكوسلافاكيا

محل البقاله الجديد

بريتش غروسري

British Grocery

شارع يافا ـ القدس تلفون ٣١٩ ص. ب. ٤٥٩

لاصحابه ج. د. انطونيادس و ا. ك. بنقيهس

افتتح هذا المحل الجديد في اول ديسمبر وقد استورد اليه اصحابه جميع انواع البقالة الافرنجية والوطنية من اشهر الاصناف ، وهم مستعدون لتلبية الطلبات في كل وقت ، زيارة واحدة تكفي لتجعل الشخص زبونا دائميا للنظافة والاتقان في العمل

اسعار متهاودة ترضي الجميع

ايها العربي

الان جاء دورك في خدمة بلادك خدمة خالصة

ونزف اليك بشرى وصول الشمنتو السوري الوطني

شمنتو الجمل وارد دمشق

ميزات شمنتو الجمل

١) مأخوذ من ارض عربية جيدة
٢) مصنوع بايدي عربية خالصة
٣) اسهم الشركة جميعها بيد العرب
٤) لا تدخل في ادارتها الايدي الاجنبية
٥) اسعار شمنتو الجمل لا تزاحم
٦) استعداد فني لتقديم الشمنتو الجيد
٧) اسأل عن جودة الصنف قبل السعر
٨) تحفظ ثروة بلادك من الاجنبي
٩) الاشياء الدقيقة في عمارة شركة السينما الوطنية بيافا انتخب لها شمنتو الجمل وصنعت منها

اطلب شمنتو الجمل من محلات

مصطفى ابو زيد وشركاه

يافا تلفون رقم ٧٧٥ ص. ب. رقم ١٨١ : القدس تلفون ١١٥٥

عائلة بأسرها تشكر (سكوت)

وردتنا الرسالة التالية ننشرها بحذافيرها :

حينما توفي والدنا عام ١٨٨١ وكان له من العمر ٩١ عاما اوصانا في ايامه الاخيرة ان نأخذ لنا ولاودنا ولاحفادنا (مستحلب سكوت) حتى نتمتع بالصحة التامة . وقد امتثلنا لوصيته ، وها اننا منذ ٥٤ عاما نأخذ هذا المستحلب العجيب لنا ولاودنا ولكل فرد من عائلتنا كبيراً كان ام صغيراً ، والحمد لله فان الصحة والقوة لم تفارقنا سنة واحدة اننا نفوضكم ان تنشروا رسالتنا هذه حيثما تشاؤون ليستفيد منها كل من اراد المحافظة على صحته وصحة اولاده .

س. ذ.

مناقشة اللجنة الملكيـــة للاستاذ جمال الحسيني

لما سأل اللورد بيل الاستاذ جمال الحسيني عن صفته قال :

انا عضو في اللجنة العليا ورئيس الحزب العربي الفلسطيني ولكني في الوقت نفسه اتكلم كفلاح ومزارع فانا مزارع موز في اريحا فقال رئيس اللجنة . انا فلاح ايضا ولذلك يمكننا ان نتفاهم اكثر .

تنفيذ رغبات اليهود

ولما تحدث الاستاذ جمال عن نفوذ اليهود في دوائر الحكومة ووقوفهم في وجه اي اصلاح ، استوضح اللورد بيل منه عما اذا يعني بقوله . فاشار الاستاذ جمال الى تعهدات رئيس الوزارة البريطانية السابقة وتعهده بتنفيذ توصيات اللجان ولكن دون جدوى واشار الى كيفية سحب الكتاب الابيض بعد اقراره وقال الاستاذ جمال ان الحكومة عاجزة عن فرض ضريبة التمتع لسبب معارضة اليهود لها

وهنا سأله احد الاعضاء اذا كان الشاهد متأكداً من ان العرب انفسهم لا يعارضون في فرض تلك الضريبة . وسأله ايضا اذا كان اصحاب بيارات البرتقال يوافقون عليها فاجاب الاستاذ جمال بقوله انا واثق كـذا ان اصحاب بيارات البرتقال وتجاره يوافقون على فرض ضريبة التمتع لانهم من اصحاب البلاد ويهمهم خير هاوخير الطبقة المزارعة والفلاحين الذين يؤلفون الاكثرية الساحقة في البلاد

جاءت الحكومة بخبير بريطاني لدراسة مشروع فرض ضريبة التمتع وتألفت لجنة لذلك كنت احد الذين دعوا للادلاء بشهاداتهم امام ذلك الخبير فلما اجتمعت به قلت له اني لا اريد اضاعة الوقت وتقديم اي افادة لان اليهود يعارضون في فرض تلك الضريبة ولذلك فانها لن تفرض البتة فقال لي انك مغال في هذا القول فاجبت ان المستقبل كفيل باظهار تلك الحقيقة وترى لجنتكم الموقرة ان تلك الضريبة لم تفرض البتة ذلك لان اليهود يعارضونها وقس على ذلك كل مشروع يعارضونه

ان الادارة يمكن ان تحاسب امام مجلس تشريعي كيفما كانت الحال فاجاب الشاهد: يا حبذا لو كان ذلك في الامكان اننا نعرف هذه الحكومة ونعرف سياستها وبفضل تلك السياسة يجوز ان نحصل على شيء بعد مئة سنة اذا بقي شيء .

اننا لا نرغب في ادارة تشريعية فحسب بل ان من حقنا ان نسيطر على الادارة والتشريع والقضاء وبكلمة اخرى على حكومة البلاد وحينما جرى البحث حول الاكثرية والاقلية في فلسطين قال اللورد بيل للاستاذ جمال . انا اوافق معك على ان الاكثرية هي غير الاقلية ولعلي لا اكون متحيزاً في هذا القول

قروض الحكومة

للفلاحين

وعندما اشار الاستاذ جمال الى اخفاق الحكومة في اعطاء القروض للفلاحين . قال احد اعضاء اللجنة المستر كارتر ان الذي افهمه هو ان الحكومة قدمت في السنين الاولى من الاحتلال ما قيمته ٥٢٧ الف جنيه من القروض وسأل الشاهد ان كان ذلك صحيحاً فاجاب الاستاذ جمال لا اعرف ان الحكومة فعلت ذلك وكل ما يمكنني قوله هو ان قروض الحكومة لم تتجاوز من ٣٠ الى ٤٠ الف جنيه في السنة ومبلغ ٥٢٧ الف جنيه كبير جداً ومن الصعب فهمه

فقال المستر كارتر يعني تريد القول بان الامر مستغرب تصديقه لانه مليح

الاستاذ جمال : يجوز ان يكون ذلك كذلك انما المهم ان المبلغ المذكور كبير ومن الصعب تصديقه

الاراضي المباعة لليهود

وسأل المستر كارتر الشاهد هل يمكنك ان تذكر لنا كم باع الفلاحون من اراضيهم . فاجاب الشاهد بقوله اليهود ان عشرة في المئة من الاراضي التي ابتاعوها كانت من الفلاحين والبقية من الملاكين الكبار ومن خارج فلسطين ولكن الحقيقة هي ان ٢٥ في المئة من الاراضي التي ابتاعها اليهود كانت من الفلاحين بسبب الحالات السياسية والاقتصادية التي اشرت اليها واردف الاستاذ جمال قائلا

ان الفلاحين العرب اظهروا روحا وطنية متينة ووقفوا مواقف مدهشة لمنع تسرب الاراضي الى اليهود واني اعتقد انه من المستبعد ان يظهر الملاكون مثلا في لندن او باريس في مثل هذه الحالات والظروف التي تسود فلسطين في مثل تلك الروح العالية الشريفة وهناك رهط عاق خائن من ابناء البلاد لم يحجم عن بيع ارضه او المساعدة على تهريب الارض لليهود ولكن في كل امة خونة وعاقون ولما كان الاستاذ جمال يشير الى تقصير الحكومة في القيام بتنفيذ روح الانتداب قال السر رامبولد يظهر ان العرب واليهود متفقون في امر واحد فقط هو تقصير الحكومة (ضحك عالي متواصل) فاجاب الاستاذ جمال الفرق اننا نشكو باننا خسرنا كل شيء بينما اليهود اخذوا ما يشتهون ويريدون كل شيء

زيادة الاطباء اليهود

وعندما اشار الاستاذ جمال الى زيادة عدد الاطباء اليهود في فلسطين زيادة فاحشة

سأل السر رامبولد ألم تتحسن حالة البلاد الصحية فاجاب الشاهد تحسنت حالة البلاد الصحية ولكن لم تتحسن بسبب اولئك الاطباء . ان دائرة الصحة ساعدت كثيراً على تحسن الحالة الصحيه في فلسطين . وسأل المستر كارتر الشاهد اذا لم يقم اليهود بتجفيف المستنقعات وري الاراضي الرملية فاجاب الشاهد اذا استثنينا بعض المستنقعات الصغيرة والاراضي الرملية المحدودة فان كل ما اخذه اليهود من اراضي البلاد كان خصباً وكان يزرعه العرب قبل الحرب وبعدها واني اعلن لهذه المناسبة ان قرى المرج قبل الحرب بالرغم عن الضرائب الخفيفة التي كانت مطلوبة في ذلك الوقت كانت تدفع للحكومة اكثر مما تدفعه المستعمرات اليهودية الآن مع العلم بان الضرائب اعلى مما كانت عليه قبلا ومما قاله الشاهد انه لم يكف الفلاح المصائب العديدة التي حلت به بل حلت بمزروعاته في السنوات السابقة مصيبة فيران الارض التي اتلفتها . فسأله احد الاعضاء وهل تأتي فيران اليهود الى الاراضي العربية ايضاً «ضحك» فاجاب الاستاذ يجوز التابع يتبع الاصل وانا اعتقد ان الفيران لا تحجم عند ما ترى اليهود انفسهم لا يحجمون

ثناء الرئيس على الشاهد

كان الاستاذ في اثناء تلاوته للشهادة قد قال انه ليس بالرجل القانوني بل هو فلاح مزارع فلما انتهى من شهادته قال له الرئيس اللورد بيل قلت ان شهادتك تتطلب ساعتين وبالفعل فانها لم تستغرق غيرهما بالضبط واقول لك انك لو كنت رجلا قانونيا لما امكنك ان تعطي شهادتك بصورة احسن من التي قمت بها

المجلس التشريعي

ولما وصل الاستاذ جمال الى الكلام عن عجز الحكومة واخفاقها في اقامة مؤسسات الحكم الذاتي . لاحظ الرئيس ان العرب رفضوا بعض مشاريع عرضت عليهم ومن بذلك مشروع المجلس التشريعي عامي ٩٢٢ و ٩٣٦ فاجاب الاستاذ جمال بأن العرب هم اصحاب البلاد وهم الاكثرية المطلقة ولهم كل الحقوق الكاملة فكيف نرضى بالفتات التي ترمي لنا وليست لها أي قيمة بينما نرى رغيفنا الكامل محجوزاً بسبب هذا الانتداب المجحف .

فسأله الاستاذ كوبلاند أتشير الى مشروع عام ٩٣٥ فاجاب الاستاذ جمال اشير الى كل شيء يؤلف تلك الفتات التي التي تحاول الحكومة و ... لنا بدل رغيفنا الكامل

فقال الرئيس الا تعتقد ان نصف الرغيف احسن من لا شيء . فاجاب الشاهد . لا . ان الرغيف الكامل احسن من كل شيء وهو رغيفنا ولنا فيه كل الحق وفي امكاننا الحصول عليه . لا تاممصممون الى ذلك . وسأل اللورد بيل لو اخذتم ما اعطي لكم وادخلتم عليه تحسينات لا مكنكم الحصول على شيء اكثر ومعلوم

اللجنة الملكية تسمع شهادات العرب

في الساعة العاشرة والدقيقة الخامسة حضر رئيس اللجنة الملكية واعضاؤها الى بالاس اوتيل ، مقر استماع الشهادات ، وقد حضر من ممثلي الصحف العربية مندوبو جرائد اللواء والدفاع والجامعة الاسلامية وفلسطين ، وحضر بعض مندوبي الجرائد اليهودية ، ومنهم مندوب البالستين بوست وممثلو الشركات البرقية

وحضر من العرب الدكتور حسين بك الخالدي ، عوني بك عبد الهادي ، وعبد اللطيف بك صلاح وجمال افندي الحسيني ، ويعقوب بك الغصين ، والفرد افندي روك ، وعمر افندي الصالح ، وعادل افندي جبر ، وفؤاد افندي سابا ، ومغنم افندي مغنم والسيدة عقيلته ، وجورج بك انطونيوس وغيرهم

وفي الساعة العاشرة والدقيقة الخامسة والعشرين دخلت اللجنة بكامل هيئتها الى القاعة المخصصة لاستماع الشهادات ، وبعد الجلوس قال رئيس اللجنة :

اللورد بيل : سمعنا سابقا قسما من شهادة الاستاذ فؤاد سابا والان نريد ان نسمع البقية من شهادته .

الاستاذ فؤاد سابا : اتم شهادته ، وقد القاها باللغة الانكليزية وجرى فيها بعض نقاش ، وقد انتهى منها في الساعة الحادية عشرة والدقيقة العاشرة

(فلسطين) ننشر في مكان آخر نص البيانين الذين القاهما الدكتور الخالدي والسيد جورج منصور وسننشر في العدد القادم شهادتي الاستاذ البندك وحسن صدقي بك الدجاني مع شهادة الاستاذ فؤاد صالح سابا

شهادات العرب امام اللجنة الملكية

القدس — سمعت اللجنة الملكية في جلسة الصباح تتمة شهادة الاستاذ فؤاد صالح سابا ثم شهادتي الدكتور حسين بك الخالدي والسيد جورج منصور

وعقدت اللجنة جلسة في الساعة الخامسة بعد الظهر دامت حتى الساعة السابعة سمعت فيها شهادتي الاستاذ عيسى البندك والاستاذ حسن صدقي بك الدجاني وستسمع صباح يوم الاثنين شهادة الاستاذ الدكتور طوطح

موعد انتهاء تحقيق اللجنة الملكية

القدس — قيل ان اللجنة الملكية ستنتهي من سماع شهادات العرب يوم الاثنين القادم وان المندوب السامي اذا تم هذا سيلقي خطابا بعد ظهر ذلك اليوم يعلن فيه انتهاء اعمالها .

المندوب السامي ومتى يسافر لانكلترا

القدس — علم مراسل (الشرق العربي) من مصدر يوثق به ان المندوب السامي البريطاني السر ارثر و كهوب سيبحر الى انكلترا حالما تبرح لجنة التحقيق الملكية فلسطين عائدة الى لندن . وسيمكث في بلاده اربعة او خمسة شهور ثم يعود الى فلسطين والسبب في هذا السفر هو ان المندوب السامي يريد ان يكون موجوداً في لندن اثناء البحث في تقرير لجنة التحقيق .

يهودي يتحرش بطفلة في التاسعة

القدس في ١٦ ك ٢ — لمراسل فلسطين الخاص — حكم القاضي البريطاني على احد مباشري المحكمة وهو يهودي يدعى يشوعا بالسجن لمدة شهرين بتهمة التحرش بطفلة من بنات جنسه لها من العمر ٩ سنوات

افلاس شركة يهودية تشتري الاراضي

حيفا في ١٦ ك ٢ — قدم للمحكمة المركزية طلب بافلاس شركة مايروهي شركة مالية كبرى لشراء الاراضي . ولا شك ان موقف الوطنيين وعدم بيعهم الاراضي كان سبباً في افلاسها

محاولة قتل شاهد على عصبة القسام

حيفا في ١٦ ك ٢ — القي القبض على رشيد يوسف عطية بتهمة اطلاق الرصاص يوم امس على سلمان الصفدي بشارع الناصرة والصفدي هذا من الذين شهدوا ضد عصبة المرحوم الشهيد القسام

فاشستي انكليزي يدرس حالة فلسطين

حيفا في ١٦ ك ٢ — زارنا في وكالة هذه الجريدة شاب انكليزي اسمه هايد كلارك واخبرنا انه ابن عم للستر ايدن وزير الخارجية البريطانية وقد جاء فلسطين لدراسة قضية العرب العادلة وهو ينتمي الى الحزب الفاشستي الانكليزي وقال انه زار عدداً من القرى العربية وسيزور الكثير منها وارسل عدة مقالات عنها الى الصحف الانكليزية الفاشستية وقال انه يرغب في ارسال نسخ عنها الى جريدة فلسطين .

بيان الدكتور الخالدي امام اللجنة

تقصير الحكومة عن تدريب اهل البلاد

ننشر فيما يلي ترجمة البيان الذي القاه الدكتور الخالدي امام اللجنة الملكية يوم امس :

سيدي الرئيس وحضرات اعضاء اللجنة الموقرة

لا اريد ان اتصدى لتكرير شيء قدمه غيري من اعضاء اللجنة العربية العليا الى هيئتكم الموقرة ولكن اطلب ان تسمحوا لي ان اتكلم بايجاز عن امور سبق البحث عنها وسأفعل هذا لاضع توطئة تؤول الى نقاط جديدة

ان اهم شيء في الشهادة لدى لجنتكم الموقرة هو التحقيق في الاسباب الاساسية التي ادت الى الاضطرابات التي نشبت في فلسطين . واسمحوا لي ان استشهد بفقرات وردت في مذكرة رسمية اصدرتها الحكومة الانكليزية الى مجلس عصبة الامم في شأن تقدم العراق خلال سني ١٩٢٠—١٩٣١ كنتيجة لالغاء الانتداب في تلك البلاد التي ورد في ص ١١

«وقد ظهر من جانب العراقيين اصحاب الشأن علم ميل شديد عن الانتداب ورغبة حارة ملحة في سبيل الاستقلال . وهذه الامور لا تعزى الى عدم وفاء وتقدير العراقيين للجهود التي بذلتها حكومة الانتداب وعصبة الامم من اجل العراق . وانما تعزى الى شعور يزداد مع الايام نمواً في استقلال البلاد الذي لا يرضون عنه بديلا . وهذه الرغبة في الاستقلال ظهر تأثيرها في العمل المستمر لتخفيف وطأة الانتداب ليس بعد بادرة سيئة ، انه يظهر على الاقل ان العراقيين عموماً راغبون ومهتمون بقبول اعباء ومسؤوليات السيادة القومية ولا يريدون ان يبقوا خانعين بينما الاجانب ينفذون هذه المسؤوليات بانفسهم . وهذه الرغبة في العمل من اجل الاستقلال شائعة في العراق من اقصاه الى اقصاه . وهي نفسها برهان على وجود روح قومية شديدة لا يمكن الحصول على الاستقلال بدونها ويكون الاستقلال بدونها امرا لا يستحقه طالبوه»

فلسطين والعراق

وهذه الحالات يا سيدي اللورد وحضرات الاعضاء الموقرين تنطبق بكل معانيها واعتباراتها على فلسطين وعرب فلسطين الذين كانوا سابقاً كالعراقيين تحت سلطة الامبراطورية العراقية وهم من نفس الامة التي لها ثقافة ومدنية ويؤمنون بنفس الدين

لقد حرمت فلسطين استقلالها لا لان العرب في هذه البلاد لا يستحقون الاستقلال والحكم الذاتي ، ولا لانهم منحطون ، او انهم يقلون في وطنيتهم وثقافتهم ومدنيتهم عن العراقيين وعرب الاقطار المجاورة ، وانما الذي حال دون رغباتهم هو وعد بلفور الذي يرمي الى بناء وطن صهيوني قومي في فلسطين

فاذا اردتم ان تتبينوا الاسباب الاساسية التي اثارت الاضطرابات المتعددة التي وقعت في البلاد فارجعوا الى هذه المسألة فانها العامل الوحيد لذلك ولا شك ان هنالك اسبابا مهمة غير السبب الانف الذكر وهذه هي الامور التي اريد ان اتكلم عنها اليوم .

لا استطيع ان ابحث جميع تلك المسائل لان بعضها قد قدم لهيئتكم الموقرة ولذلك اقتصر على بعض المسائل التي لي فيها المام اوسع

واجب الانتداب

والنقطة الاولى التي اريد ان اعالجها لديكم هي واجب الانتداب ومسؤوليته من اجل ترقية الشعب وتهيئته للسيادة القومية وتشجيع الحكومات الوطنية . ووضع الانتداب على فلسطين لينفذ نصوص المادة ٢٢ من ميثاق مجلس العصبة التي ترمي الى الاستقلال ولكن الانتداب هنا انكر كل هذا مع ان كل ما امر به الانتداب هو ترقية الحكم الوطني وتشجيع السيادة القومية اذا كانت الاحوال تسمح بذلك

واعتقد ان حكومة الانتداب قد اخفقت في تحقيق هذين المبدأين خلال ١٦ سنة وجعلت العرب يفقدون ثقتهم بالمستقبل . وبالحكومة المنتدبة . وفقد هذه الثقة كان من الاسباب الرئيسية التي ادت الى نشوب الاضطرابات واقف في بحث هذه المسألة عند هذا الحد

تقول المادة الاولى من صك الانتداب ان سن القوانين وادارة الاحكام تلقى كلها على عاتق الحكومة المنتدبة بينما الفقرة الرابعة من المادة ٢٢ من ميثاق عصبة الامم تعترف اعترافا صريحا باستقلال الشعوب التي كانت سابقا خاضعة للحكومة العثمانية فان حكومات هذه الشعوب ترشد وتساعد الى ان تصبح قادرة على حكم نفسها ومن هنا يتضح ان من اهم واجبات الانتداب اسداء المساعدة والنصح لشعب فلسطين حتى يصبح قادراً على ان يدير شؤونه بنفسه . فهل قامت الحكومة المنتدبة بهذا الواجب؟ واذا كانت قامت به فهل ارشادها الشعب ومساعدتها له مدة ١٦ سنة غير كافية لجعل الفلسطينيين قادرين على ادارة شؤونهم بانفسهم ومعرفة سن شرائعهم والقيام بادارة احكامهم وما اليها من امور

تعمد اهمال الواجب

والجواب على ذلك : ان الحكومة لم تقم بهذا الواجب وانما على العكس لم تبذل جهداً صحيحاً لتحقيق هذه الغاية ويظهر ايضاً انها غير عازمة على ان تقوم بهذا الواجب في المستقبل كما يظهر من الاحصاءات الرسمية عن كبار الموظفين الذين يشغلون المناصب في حكومة فلسطين بصورة دائمة وعلى اسس الاحالة على التقاعد

احصاء كبار الموظفين

وفيما يلي جدول لكبار الموظفين في حكومة فلسطين .

في سنة ٩٢٦ كان في سلك الحكومة ١٩٠ موظفاً انكليزيا يمثلون ٥٢ في المئة من العدد و ٦٧ في المئة في المرتبات

١٣٩ عربياً يمثلون ٣٨ بالمئة بالعدد و ٢٦ في المئة بالمرتبات

٣٥ يهودياً يمثلون عشرة في المئة بالعدد و ٧ في المئة بالمرتبات

في سنة ٩٣٢ كانت نسبة الموظفين كما يلي ٢١٢ من الانكليز يمثلون ٥٢ بالمئة في العدد و ٦٦ بالمئة في المرتبات

١٤٩ من العرب يمثلون ٣٦ بالمئة في العدد و ٢٥ بالمئة في المرتبات و ٤٨ من اليهود يمثلون ١٢ في المئة بالعدد و ٩ بالمئة بالمرتبات .

وفي سنة ٩٣٦ كانت الحالة كما يلي :

٢٩٣ موظفاً انكليزيا يمثلون ٥٥ في المئة بالعدد و ٦٦ بالمئة في المرتبات

١٧٦ عربياً يمثلون ٣٣ بالمئة في العدد و ٢٤ بالمئة في المرتبات

٦٦ يهوديا يمثلون ١٢ بالمئة في العدد و ١٠ في المئة بالمرتبات

وهذه الارقام صحيحة ودقيقة اخذت عن المنشورات التي تصدرها الحكومة كل سنة وبها يتضح ان الموظفين الانكليز الذين كان ينتظر بحسب الامانة نقص عددهم اخذوا بالازدياد تدريجيا

انا لا انتقد فيما اوردته موظفا من الانكليز او دائرة من الدوائر ولقد شغلت منصب نائب مدير الصحة في هذه الحكومة مدة ١٤ سنة ولقد اتيت بهذه الارقام لاظهر مقدار النصح والتدريب على الحكم الذاتي الذي اعطي ويعطى لعرب فلسطين ليتمكنوا من ادارة شؤونهم بانفسهم

زيادة النفقات

ومما يجدر بالذكر ان اورد لكم فقرة من جواب في هذا الموضوع موقعة بامضاء مدير دائرة الانتدابات في مجلس عصبة الامم اعني به المستر .ف كتاستيني وهذا الكتاب مؤرخ في ٣٣/٢/١٠ في جنيف وسجل برقم ٦ / ١٥ ، ٣٧٦٩٢ / ٢٢٤ ومرسل الى رئيسة مؤتمر السيدات العربيات جوابا على مذكرة مرسلة اليه

« ولقد اعترفت الحكومة المنتدبة بما ورد في مذكرتكن ولكن لجنة الانتدابات ترى بالنسبة لموقف البلاد الحالي ولحالة سكانها ان من الضروري ان تسند المناصب العالية في الحكومة لموظفين انكليز وتأمل الحكومة برفعها مستوى التعليم وبعد ان تصبح حالة البلاد اكثر هدوءاً ليصير من الممكن تعيين موظفين اكثر من الفلسطينيين في مناصب الحكومة »

وهذه الجملة لا تنطبق فقط على مقاصد الانتداب وانما تؤثر كثيراً في انقاص النفقات كثيراً لان تعيين عدد كبير من الانكليز في المناصب العالية يقتضي نفقات كثيرة . وعلى الرغم من تصريحات الحكومة في اتباع سياسة تنطبق على رغبات الاهلين فانها لا تزال تسعى لتوظيف اكبر عدد ممكن من الانكليز في المناصب العالية وايضا توسيع الدوائر المتعددة في الحكومة الى درجة لم يسبق لها نظير في البلدان العربية المجاورة .

اما ما تقوله الحكومة هو اتخاذ سياسة تأسيس الوطن القومي الصهيوني الذي نراه في الحقيقة محور الاسباب التالية

حماية الوطن القومي

لا اتوخى ان اقدم احصاءات رسمية وتفاصيل لابرهن على اعتقادي وعلمي بالزيادة العظيمة للنفقات التي عرضت الحكومة نفسها اليها بسبب اتباعها السياسة الحاضرة ولكن لا بد لي من تقديم بعض الامثلة على ذلك :

ان الموازنة الضخمة التي ترصد لدائرة البوليس والآمن العام ليس لها من سبب الا حماية الوطن القومي الصهيوني والتوسع الذي جرى مؤخراً في دوائر الحكومة وتأسيس دائرة للمهاجرة والاحصاءات تتجت عن تدفق المهاجرين اليهود في السنين الاخيرة

وبقطع النظر عن الحجج التي تتذرع بها الحكومة والضرورة التي استدعت تأسيس دائرة تسوية الاراضي فالعرب يعتقدون ان اعمال هذه الدائرة قامت في المساحات التي لليهود فيها مصالح خاصة لامتلاك الاراضي العربية وهنالك نفقات كبيرة لا مبرر لها في دائرة الاشغال العامة ولا سيما الطرق التي تبنى بين المستعمرات اليهودية للمحافظة على اصحابها ولمقاصد اخرى وفي نفس الوقت نرى ان المناطق العربية مهملة كل الاهمال ولا شك أن اعتراف الحكومة بلغات ثلاث رسمية قد استوجب عددا كبيرا من التراجمة والكتاب وغيرهم

سوء حالة العرب

وهنا اود ان اتكلم عن المأمورين العرب وحالتهم مع ماكنة ادارة الحكومة الحالية ولذا اقول . اذا استثنينا بعض كبار الموظفين اليهود وجدنا ان لا شأن لكبار الموظفين العرب وليست لهم كلمة في سياسة دوائرهم الخاصة فانهم يعملون كما كتاب يذهبون باوراق ويرجعون باخرى . واكثر هؤلاء الموظفين كما يصح ان توصف وظائفهم في حالة جمود فان الواحد منهم يخدم ٢٠ سنة ليصل الى اعلى درجات منصبه هذا اذا كان حسن الطالع زاد مرتبه عن ٤٢٠ جنيها . وبكلمة اخرى اقول انه لا يبقى لديه مجال للتقدم بالنسبة للموظفين الانكليز الذين لديهم سلطة واسعة في ادارة الحكومة افليست هذه السياسة اعتداء على حقوق فئة معينه من السكان ؟

او ليس تصرف الحكومة هو الذي منع على موظفي العرب استخدام جهودهم وكفاءتهم الى اقصى حد من النفع ؟ او ليس تصرف الحكومة ذريعة لاستمرار هذه الامور ؟ ليس القصد من الحقوق المدنية امداد الانسان بالطعام والشراب والمسكن فقط وانما لها غايات اسمى كثيرا من ذلك واسمحوا لي ان اقول ان حالة كبار موظفي العرب كانت في السنين الاولى التي تلت تأسيس الحكومة المدنية افضل بكثير واكثر احتراما من حالتهم في المدة الحالية واحب ان اضرب مثلا على ذلك فاقول او القضاة العرب في المحاكم العالية الذين يعتبرون اكثر المأمورين صلاحية وسلطة لا يستشارون عند سن القوانين ولا يؤخذ رأيهم في الادارة الداخلية للمحاكم واما السنين الاولى من عهد الحكومة المدنية فكان يؤخذ رأيهم في مسائل كهذه فاذا كانت هذه الحالة من الاهمال مع كبار مأموري العرب واعلاهم مكانة فكيف تكون الحالة مع الموظفين العرب من الدرجات الاخرى .

ان الامور التي ذكرتها قد حملت العرب على اليأس وفقد الثقة وحسن الظن بالحكومة المنتدبة

تشجيع الاستقلال المحلي

والان اريد ان ابحث في المادتين ٢ و ٣ من صك الانتداب اللتين تنصان على تقوية روح السيادة القومية والحكم الذاتي وتشجيع الاستقلال المحلي بقدر ما تسمح الظروف .

ان هذا النص مطاط كثيراً . واني ارغب ان اشير هنا الى قائمة الاسئلة حول الانتداب التي يقصد منها معاونة حكومة الانتداب في اعداد تقريرها السنوي

ان الاسئلة المتعلقة بمؤسسات الحكم الذاتي والحكم المحلي هي كما يلي :

١ — ما هي الخطوات التي اتخذت لوضع البلاد في حالات سياسية وادارية واقتصادية من شأنها ضمان اقامة وتطور مؤسسات الحكم الذاتي

ب ـ ما هي نتيجة تلك المساعي

٢ ـ الادارة الذاتية

أ ـ ما هي الخطوات التي اتخذت لتشجيع الحكم الذاتي

ب ـ ما هي نتيجة تلك الخطوات

بعد ان درست بكل عناية الفقرات التي تدور حول هذا الموضوع الواردة في تقارير الحكومة الى عصبة الامم من سنة ٢٢ الى ٣٥ واني اقول بصراحة اني عجزت عن فهم القصود من مؤسسات الحكم الذاتي والحكم الحالي .

البقية على الصفحة ٨

شهادة السيد جورج منصور
سكرتير جمعية العمال العرب بيافا
امام اللجنة الملكية عن حالة العمال العرب

قبل ظهر يوم السبت الواقع بتاريخ ١٦—١—١٩٣٧

اريد ان ابحث في حالة العمال العرب عامة وارجو ان اوفي هذا الموضوع حقه لا سيما وانا عامل اشتغلت خبازاً مدة ثلاث سنوات وحذاء سنتين واندمجت في الحركة العمالية منذ خمس سنوات تقريبا ولذلك فانا من صميم العمال ورجل الشارع كما يقولون

واني ابدأ بتفصيل حالة اجورهم فأقول انها تختلف بالنسبة الى المساكن فهي في الناصرة مثلا غيرها في يافا وقد قمنا باحصاء آت لمعرفة اجور العمال مرتين الاولى في اواخر سنة ١٩٣٤ والثانية في تشرين الثاني سنة ١٩٣٦ ، فحصلنا على الارقام التالية وهي اجور العمال اليومية

الناصرة

فاعل من (٤٠—٧٠ ملا) سائق سيارة خصوصية من (٨٠—١٠٠ مل) سائق سيارة اومنيبوس من (٢٠٠—٢٥٠ ملا) بناء من (١٠٠—٢٥٠ ملا) نجار (٥٠—١٥٠ ملا) فران من (٥٠—١٢٠ ملا) كندرجي وحداد (٥٠—١٠٠ مل) والعامل في شركة السجاير والتنباك العربية من (٢٠—١٥٠ ملا)

في يافا

فاعل ٤٠—٧٠ ملا . سائق سيارة خصوصية ٨٠—١٣٠ ملا . سائق سيارة اومنيبوس ٢٥٠ — ٣٢٠ ملا . بناء ٢٠٠—٤٠٠ مل . نجار ١٠٠—٢٥٠ ملا . فران ١٠٠—٢٥٠ ملا

اما عامل البحر فانه يتقاضى حصة من دخل الماعونة التي يعمل فيها وقد اجرينا احصاء لمعرفة مدخول مواعين مختلفة فتبين لنا ان العامل بلغ دخله الشهري خلال اشهر موسم البرتقال في سنة ١٩٣٥ (٨ جنيهات و ١٨٠ ملا) والعامل المستخدم باجرة نصف حصة ٤ جنيهات و ٩٠ مل مقابل ستة عشر ساعة يوميا . اما في غير اشهر الموسم فقد كان دخل النفر يتراوح بين ٣٠ و ٤٠ في المائة

والذي نعرفه ان البلديات هي شبه حكومية ورغم ذلك فقد كانت اجور عمال التنظيفات تتراوح بين ٦٠ — ٩٠ ملا يوميا

وفي الدوائر الحكومية لاسيما دائرة الاشغال العامة ، يستخدم العامل باجر يتراوح بين ٧٠—١٣٠ ملا في اليوم

وكان اليهود يستخدمون الفعلة في يافا والضواحي باجور من ٧٠ — ١٠٠ مل اما الذين يشتغلون في المحاجر فقد بلغت اجورهم ١٠٠—١٤٠ ملا يوميا وفي شهر تشرين الثاني سنة ١٩٣٦ اي بعد الثورة تناقصت الاجور في الاعمال العربية بنسبة ٢٥ في المائة ، فسائق سيارة الامنيبوس مثلا كان يتقاضى ٥٠٠، ٧ في الشهر فنزلت اجرته الى ستة جنيهات وفي بعض الشركات الكبرى كان يتقاضى عشرة جنيهات فاصبح اليوم ثمانية جنيهات وفي غيرها زيدت ساعات العمل من ١٠ — ١١ ساعة

اما في بلدية يافا فقد جعل الحد الادنى مائة مل مقابل ثماني ساعات ونصف وذلك بعد مفاوضات طويلة مع السلطة استغرقت نحو ثلاثة اشهر

وقد قمنا باحصاء آخر في شهر تشرين الثاني سنة ١٩٣٦ لالف عامل في يافا لمعرفة معدل دخل العامل الشهري فحصلنا على النتائج الاتية :

٥٧٠ عاملا دخل العامل منهم الشهري يقل عن ٢،٧٥٠ جنيه

٢٤٥ عاملا دخل العامل منهم الشهري يقل عن ٤،٢٥٠ جنيه.

١٢٠ عاملا دخل العامل منهم الشهري يقل عن ٦،٠٠٠ جنية

٤٥ عاملا دخل العامل منهم الشهري يقل عن ١٠،٠٠٠ جنيهات

١٥ عاملا دخل العامل منهم الشهري يقل عن ١٢ جنيها .

٥ عمال دخل العامل منهم الشهري يقل عن ١٥،٠٠٠ جنيها

وهؤلاء الخمسة الاخيرون هم من عمال السكب الفنيين الذين قضوا نحو ٢٠ سنة في عملهم . وقمنا باحصاء آخر لمعرفة نسبة المديونين فوجدنا ان ٩٥ بالمائة من العمال مديونون اما لاصحاب الاعمال او لاصحاب الحوانيت

وقد نزلت اجور عمال الصناعات الوطنية فان عمال صناعة الاصداف كانوا يتقاضون من ٢٥٠—٦٠٠ مل في سنة ١١٩٩ واستمرت هذه النسبة في الاجور الى سنة ٩٢٥ ثم غدت الان من ٨٠—١٣٠ ملا بموجب شهادة اصحاب معامل الاصداف في بيت لحم (وفدا يرزت)

وان عمال الصابون يتقاضون اجورهم على (الطبخة) وكانت تتراوح من ٢٥٠ الى ٥٠٠ مل فاصبحت الان لا تزيد عن ١٢٠ ملا مقابل عمل في الليل والنهار

وقد بحثنا في كيف ان العامل يتدبر امر معيشته رغم ضآلة هذه الاجور فوجدنا ان في العائلة عددا من الافراد المنتجين وهؤلاء جميعا يتعاونون في الانفاق على البيت واذا كانت العائلة خلوا من الافراد المنتجين فان المرأة واطفالها يشتغلون غالبا في البيوت واجرة المرأة الشهرية تبلغ من جنيه الى جنيهين والولد من ٢٥٠ ملا الى جنيه

ورغم هذه الوسيلة فان طبقة العمال في حالة بؤس وفقر عظيمين ويسكن القسم المعدم منهم في اكواخ حقيرة جداً خالية من كافة الوسائل الصحية مصنوعة من الخشب او التنك وتتراوح اجرتها بين ٣ و ٥ جنيهات سنويا والفئة التي هي احسن حالا تسكن في اطراف المدينة في اكواخ حجرية اجرتها السنوية من ٥ الى عشرة جنيهات ولا نعرف عاملا يستأجر داراً تزيد اجرتها السنوية عن ثمانية عشر جنيها.

انتشار الامية

ومن اوراق الانتساب التي لدينا ظهر لنا ان الامية منتشرة انتشاراً بنسبة ٩٣ بالمئة ومن هؤلاء نحو ١٤ بالمئة يتمكنون من توقيع اسمائهم ، وقد حاولنا تعيين احد عمالنا في وظيفة كتابية في الجمعية فلم نستطع ايجاد العامل اللائق

واما تكاليف المعيشة في يافا فغالية جداً وقد قدرت الحكومة النفقات التي تحتاجها العائلة المتوسطة من عشرين مادة غذائية ضرورية فوجدت انها بلغت في شهر تشرين الثاني ١٩٣٦ (٥،٥٩) جنيهاً واذا اضفنا الى هذا ثلاثة جنيهات للسكن وجنيها ونصفا للملبس وجنيهين للنفقات الاضافية (التسلية والمرض والتنقلات الخ . . .) وجدنا ان العائلة المتوسطة تحتاج الى (١١ جنيه و ٥٠٠ مل) على اقل تقدير وهذا يؤكد ان ٩٨ بالمئة من طبقة العمال يعيشون في حالة هي دون الوسط بكثير، وهذا الرقم يفسر ايضا السبب في اتخاذ العمال السراديب والتخاشيب مسكناً لهم، والاكتفاء بالمواد الغذائية الحقيرة طعاما لهم ، واضطرارهم الى تشغيل اطفالهم خدما لسد بعض العجز في ميزانياتهم

ونحن اذا قارنا حالة عمال يافا بحالة العمال في دمشق نجد ان الاخيرين احسن حالا رغم ان اجورهم اقل وذلك لان تكاليف المعيشة في دمشق اقل من تكاليفها في يافا بنسبة ٥٠ بالمئة تقريباً وان مظاهر الفقر في دمشق لا تبدو واضحة على طبقة العمال كما هي بادية في عمال يافا ، والمساكن التنكية و(الشرتحة) لا وجود لها هناك

وان رخص الاجور ناشيء عن البطالة العامة في البلاد ومن البراهين التي تقدمها على استفحالها ما يأتي :

انتشار البطالة

١ — في اواخر نوفمبر سنة ١٩٣٥ وجد بين عمالنا نحو الف عامل عاطل عن العمل وقد طلبنا اقامة مظاهرة عمالية فرفضت الحكومة فارسلنا اليها مذكرتنا بتاريخ ٦—١٢—٩٣٥ اوضحنا فيها حقيقة الحال وذكرنا فيها ان الحكومة لم تعالج هذه المشكلة الخطيرة فان الايام المقبلة عندما يشتد يأس العامل العربي ، ستضطرها حتما الى اطعام العمال خبزاً او رصاصاً وقد حققت الايام مخاوفنا فكانت الثورة .

٢ — اعلنت بلدية يافا في ٢٥ — ٨ — ٩٣٥ من وجود ثمانية وظائف صغرى فتقدم لها ١٧٥ طلبا ضمن المدة المعينة ثم تقدمت طلبات متعددة من خارج يافا وتقدم اضعاف هذا العدد بعد المدة التي ضربتها البلدية

٣ — في اواخر سنة ١٩٣٥ طلبت الحكومة من مختاري يافا تقديم احصاءات عن عدد العمال العاطلين فبلغ العدد في يافا (٢٢٧٠) عاملا وعاملة

٤ — رغم الوسائل التي لدى اليهود لمعالجة البطالة بين عمالهم فقد اعترفت المستدروت انه كان بين عمالها في اواخر ديسمبر سنة ١٩٣٥ (٦٠٠٠) عامل

اما بين العرب فان الحكومة لم تستطع ان تعطي حتى الان ارقاما تقريبية او بالحري لم تشأ اعطاء رقم مالأن البطالة كانت منتشرة بشكل فظيع

٥ — اذا اعتبرنا ان ارقام البطالة التي اعطاها المخاتير (وهم موظفون حكوميون كانت صحيحة وان يافا اقتصاديا كانت احسن حالا من المدن الاخرى عدا حيفا فان رقم العمال العاطلين بين العرب يجب ان يصعد الى (٢٥٠٠٠) في المدن فقط وهذا خلال موسم البرتقال

٦ — اما في القرى فان البطالة عامة تقريباً الا في شهر الحصاد وجد الزيتون

وقد تفاقمت البطالة بعد اشهر الثورة بشكل مريع جداً وقد بلغ عدد العمال العاطلين في يافا وحدها نحو ٤٠٠ عامل وفي حيفا بموجب احصاء جمعية العمال العرب الفلسطينية ٤٥٠٠ وفي قلقيلية بموجب احصاء فرعنا ١٣٠٠ عامل في قلقيلية وست قرى اخرى مجاورة .

وقد زرت رام الله وبيت لحم والناصرة فوجدت ان البطالة تقدر بنحو ٧٤ بالمائة وهذا رقم قياسي لا تعرفه اي بلاد في العالم.

وتلاحظ البطالة بشدة بين عمال البناء والصناعات المتعلقة بها كالنجارة والتبليط والدهان وهذا واضح اذا عرفنا ان عدد رخص البناء التي اصدرتها بلدية يافا بلغت مساحتها في عشرة الاشهر الاولى سنة ١٩٣٦ ، ٥٥،٤٤٧ متراً مربعا مقابل ١٧٨،٥٧ في المدة نفسها في سنة ١٩٣٥ فيكون النقص اذن ٦٩ بالمائة من عمال البناء وعمال الصناعات الاخرى المتصلة بتلك الصناعة قد اصبحوا عاطلين عن العمل وهذه النسبة تزداد بازدياد الايام لان اعمال البناء في تأخر مستمر

اسباب انتشار البطالة

وهذه البطالة ناشئة عن اسباب كثيرة اهمها .

١ — الهجرة اليهودية

٢ — نزوح الفلاحين الى المدن

٣ طرد العمال العرب من الاعمال

٤ — سوء الحالة الاقتصادية

٥ — تحيز الحكومة الشنيع للعمال اليهود واعتبارها العمال العرب كمية مهملة

١ — فقد زاد عدد عمال المستدروت في تسعة اشهر فقط ٤١،٠٠٠ عاملا وثبت ذلك مقالة الادون فرومكن المنشور في العدد ٣٤٦٠ من جريدة داڤار لسان الحال المستدروت فقد جاء فيها ان عدد عمال المستدروت بلغ في اواخر سبتمبر سنة ١٩٣٦ (١١٥،٠٠٠) عامل بينما تقرير الحكومة الرسمي سنة ١٩٣٥ صفحة ١١٧ يقول ان عددهم كان في اواخر سنة ١٩٣٥ (٧٤،٠٠٠) فقط فتكون الزيادة (٤١،٠٠٠) وهذا العدد يوجد ازمة عمالية في اكثر بلاد العالم صناعة فكيف في فلسطين ؟

٢ — يلاحظ كثرة القرويين في المدن وان عمال تنظيفات يافا مثلا كثرهم من القرى « يبرية وخلافها » وشركة السجاير والتنباك العربية في الناصرة تقول بان اكثر عمالها قرويون او من اصل قروي

٣ — ويطرد العمال العرب من الاعمال اليهودية بدافع جنسي وآخر اقتصادي فالاول لان مبدأهم يقول بضرورة الاستيلاء على الاعمال حتى ولو كانت عربية والثاني لان البطالة بينهم تضطرهم الى اخراج العمال العرب واستبدالهم بالعمال اليهود وقد كان لنا في المستعمرات اليهودية الاربعة : (ملبس وديران ووادي حنين والخضيرة) ٦٢١٤ عاملا في شباط سنة ٩٣٥ ونقص هذا العدد الى ٢٢٧٦ في آب سنة ٩٣٥ ثم الى ٦٧٧ في ايلول سنة ٩٣٦ وهذه الارقام منقولة عن جريدة داڤار العدد ٣٤٦٢

وهناك محاولة يقومون بها الان وقد ارسلنا برقية عنها للجنتكم الموقرة وهي ان جمعية المستدروت وجمعية تشجيع المصنوعات اليهودية قد اكرهت اصحاب معامل الشيد والمحاجر في مجدل الصادق على طرد العمال العرب واستبدالهم بالعمال اليهود وقد رضخ اصحاب تلك المعامل للامر وطردوا العمال العرب بالرغم من انهم هم الذين افتتحوا تلك المعامل وقتل منهم ثلاثة اثناء العمل واصيب كثيرون بعاهات مستديمة واخرى غير مستديمة وهكذا اضاعت جميع تلك الاعتبارات عروبة تلك المنطقة وطرد العمال لانهم عرب . وان العمال العرب الان ناقمون أشد النقمة وهم ثائرون وقاعدون لهذا الاعتداء الصريح على حقوقهم وسيقاومون عملية اخراجهم مهما كلف الامر

وان حوادث الحاميات اليهودية قد اشتهر امرها ولا يمكن تعدادها لانها تقع في كل يوم وفي جميع انحاء فلسطين واننا نذكر احدى حوادثها وهي انها اكرهت مقاولا عربيا وعماله على الانسحاب من عملهم في عمارة الادون بروتسكي ، ثم وقعت تعديات دموية عليهم وكان ذلك في حيفا في سنة ١٩٣٤

الرخاء الاقتصادي

المزعوم

٤: اما سوء الحالة الاقتصادية فان لها اثرها الكبير في البطالة وما تزعمه الحكومة واليهود من وجود الرخاء الاقتصادي في البلاد ما هو الا دعاية فارغة يراد بها تبرير العالم المتين واقناعه افائدة الهجرة والوطن القومي وتضليل العالم واستغلال الشعب اليهودي لمصلحة الرأسمالية اليهودية والاستعمار البريطانية

فقد كان لنا في صناعتنا العربية نحو (١٥٠٠) عامل يشتغلون في صناعة الاصداف في بيت لحم وقد نقص هذا العدد الان الى ١٥٠ تقريبا وهذا طبيعي جدا اذا عرفنا ان الصادر من الصناعات الصدفية بلغ كما هو مبين في الجدول الآتي المنقول عن تقارير الحكومة لسنتي ١٩٣٤ و ١٩٣٥

في سنة ١٩٣٠ كان قيمة الصادر ١١،٥٣٢ جنيها

في سنة ١٩٣١ نقص الى ١٠،٦٢٠ جنيها

وفي سنة ١٩٣٢ نقص الى ٩٥٦٩ جنيها

وفي سنة ١٩٣٣ نقص الى ٨،٦٣٤

وفي سنة ١٩٣٤ نقص الى ٦،٨٧٧ جنيها

وفي سنة ١٩٣٥ نقص الى ٣،٧٧٧ جنيها

وقد قدر اصحاب هذه الصناعة ان الانتاج بلغ في سنة ١٩٢٥ (٧٠،٠٠٠) جنيه بينما هو لا يتجاوز الان ٥،٠٠٠ جنيهاً .

وكان عند العرب اثنا عشر معملا للصابون في يافا في سنة ١٩٢٩ بموجب الاحصاء الاقتصادي صفحة ١٠٦ فاصبح الان عددها اربعة فقط وكان قيمة الصادر من الصابون كما يأتي

سنة ١٩٣٠	:	٢٠٦،٢٥٩ جنيها
« ١٩٣١	:	١١٩،٧٤١ «
« ١٩٣٢	:	١٠٨،١٠١ «
« ١٩٣٣	:	٧٩،٣٤٢ «
« ١٩٣٤	:	٧١،٥٣٢ «
« ١٩٣٥	:	٧٩،٣١١ «

وهكذا اثر تدهور الصناعة الوطنية في العمال وكان من نتائجها السيئة ازدياد عدد العاطلين وتناقص الاجور

تحيز الحكومة لليهود

٤ — اما تحيز الحكومة بجانب العمال اليهود واهمالها لشؤون العمال العرب واعتبارها اياهم كمية مهملة من حشرات الارض التي يجب ان تعيش فهذا يقوم عليه الف دليل ودليل وهذه بعضها

١ — يعطى العامل العربي في دوائر الحكومة لا سيما دائرة الاشغال العامة اجور تتراوح ما بين ٧٠ و ١٣٠ ملا في اليوم بينما هي تدفع لليهود من ٢٤٠ الي ٣٠٠ مل

٢ — اعلنت الحكومة في اوائل سنة ٩٣٦ تعهد انشاء طريق بين محطة العفولة وبيسان طولها ٢٥ كيلو مترا بمبلغ ٨٥ الف جنيه لكتب المقاولين اليهود بينما تأكد المهندسون ان نفقات انشاء تلك الطريق لا يمكن ان تتجاوز ٢٧ الف جنيه وهكذا خسر المستهلك الفلسطيني ٤٨ الف جنيه في سبيل العمال اليهود

٣) خسر المستهلك الفلسطيني في اعمال مرفا حيفا نحو ١٦٠ الف جنيه بزيادة اجور العمال اليهود

٤) ستفتح الحكومة الطرق بين المستعمرات اليهودية وتعبدها بالاسفلت وتفرشها بالحصى الناعمة بينما هي تسخر العمال العرب في فتح الطرق التي تصل قراهم بالطرق العامة ، والطرق الى القرى لا تعبد ولا يتجاوز عرضها اكثر من مترين الا اذا كانت تؤدي الى المستعمرات اليهودية او كان الحكومة غاية منها ، مثال ذلك طريق رام الله — يافا فان موظفي الحكومة الرسميين كانوا يضغطون على اهل القرى ويجبرونهم على العمل سخرة في تلك الطريق لان تلك الطريق تحتاج اليها الحكومة لغايات حربية

٥) كنا اعلمنا الحكومة في كانون الاول سنة ١٩٣٥ عن وجود عدد كبير بين عمالنا عاطلين عن العمل وكنا نريد اقامة مظاهرة رغم منع الحكومة ، للتعبير عن استيائنا من تلك الحالة ولكنا امتنعنا عن ذلك خوفا من ان يفرقها البوليس بقوة النار كما حدث في سنة ٩٣٣ ما دامت السلطة هنا تحول دون اظهار شعورنا في ابسط الوسائل المتبعة في اوربا.

وبالرغم من ان الحكومة كانت تعرف مبلغ استيائنا فانها عمدت الى النكاية بنا فاعطت في اوائل سنة ٩٣٦ تعهد انشاء ثلاث عمارات في يافا الى مقاول يهودي بالرغم من ان تلك المدارس للعرب وواقعة في مدينة عربية اعتقد انه لم تدسها قدم يهودي منذ ان خلق اليهود وعندما قامت قيامة العمال العرب على هذا العمل الغريب المستهجن وتظاهر مئات العمال العاطلين امام تلك الابنية على ايام متوالية سمحت الحكومة للعمال العرب بالعمل في تلك الابنية بنسبة ٥٠ في المئة من العدد وليس الاجور

٦ — والعمال العرب يطردون من كل عمل له صلة بيهودي مهما صغرت تلك الصلة والحكومة كانها ليس في هذا البلد

٧ — لم تعمل الحكومة شيئا خلال ١٨ سنة من حكمها لمصلحة العمال العرب وهي تقاوم جمعياتهم وتسجن رؤساءهم ويكون مصير مخابرات الجمعيات العمالية دائما الى سلة المهملات

وقد اعتقل البوليس حوالي ٢٧ عاملا من مدارس يافا لم تجد لهم المحاكم سببا لسجنهم او تغريمهم وفي حادثة مجدل الصادق الاخيرة اعتقل البوليس ٩٧ شخصا وكان هناك غيرهم في القائمة

ان حالة العمال الصحية والاجتماعية تابعة لحالتهم الاقتصادية ولذلك فهم ضحايا الاستعمار البريطاني والرأسمالية اليهودية وعلى الاول تقع مسؤولية ايصالهم الى هذه الحالة المحزنة . اما من حسن الحظ ان يكون العرب قد عرفوا الحقيقة كلها واصبحوا الآن يحنقون مبدأ « ان لم تكن ذئبا اكلتك الذئاب »

ضربه بعصا فمات

تشاجر المدعو نعيم علي محمد وعبود مصطفى من عمواس فضرب الثاني الاول بعصي على رأسه ضربة كسرت جمجمته ونقل الى المستشفى وفارق الحياة يوم ١٤ الجاري

الى رحمة الله

انتقل الى رحمه تعالى في الساعة العاشرة قبل ظهر امس المرحوم اميل جورج كرم من موظفي دائرة الصحة بيافا وله من العمر ٤٤ عاما فعز نعيه على عارفيه لما اتصف به رحمه الله من مكارم الاخلاق وحسن السيرة وسيحتفل بجنازته في الساعة الثانية بعد ظهر اليوم في كنيسة مار بطرس الانجيلية بيافا رحمه الله رحمة واسعة والهم ارملته واولاده على فقده جزيل الصبر والعزاء .

شكر على تعاز

سعدي رشيد البيطار يتقدم بالشكر الى جميع من عزوه في فقد عمه الوجيه السيد دياب ابو عبد الجليل البيطار من نابلس ويسأل الله ان لا يفجعهم بعزيز لديهم

دفع التعويضات
لمنكوبي البلدة القديمة

على اثر البرقية التي ارسلها الاستاذ الشيخ عيسى افندي ابو الجبين الى فخامة المندوب السامي والكتاب الذي ارسله تظمي بك المنيناوي الى السكرتير العام بشأن التعويض على منكوبي التحصين والتجميل في البلدة القديمة تقرر صرف المبالغ لمنكوبي بلوك ٣٨ و ٤٠ في يوم الاثنين المقبل « غداً »

القرية العربية

زار مندوبنا بعد ظهر امس قطعة الارض الواقعة في سكنة درويش التي عزمت الحكومة على اقامة بيوت فيها لمنكوبي البلدة القديمة وقد تفقد اقسام العمل وسر كثيراً من النشاط الذي يدل على رغبة الحكومة في اتمام هذه البيوت في اقرب وقت

والعمل هناك يقسم الى ثلاثة اقسام ففريق من العمال يقوم بفتح الطريق التي تؤدي الى هذه المحلة ورصفها بالاسفلت وفريق آخر يقوم بحفر بئر يستقي منه سكان هذه المحلة والفريق الثالث يقوم ببناء البيوت الجديدة

ومما يسر لعان جميع العمال الذين يعملون في هذا المشروع عرب يشرف عليهم مفتش دائرة الاشغال العامة في اللواء الجنوبي نافذ بك السعيد ويزور هذه المحلة من وقت لآخر رئيس هذه الدائرة النبيل المستر نوبل ليشرف بنفسه على العمل

انذار باخلاء منازل

انذرت بلدية يافا السادة : سعيد الزمرد . الشيخ سليمان الحنبلي، مصطفى المغربي . ابراهيم كراويا . صبحي محي الدين ، القاطنين في دور دير اللاتين . والسيدة مريم الحلبية القاطنة في دار للاوقاف الاسلامية . والسيد خليل ميس، القاطن في دار دير الروم وجميع هذه المحلات تقع في البلدة القديمة بضرورة اخلاء تلك الاماكن لانه تقرر هدمها لتنظيم الشارع الذي بوشر في فتحه ايام الاضطرابات . وقد امهلوا حتى يوم ١٨ الجاري ثم مددت المدة الى آخر هذا الشهر

في الميناء

رست في الميناء امس الباخرة بولنسه وعليها ٣٤٠ طنا من خشب البرتقال و ٢٠٠ طن حبوب و ٣٠ طن بضائع . وافرغ البحارة من البواخر امس ٩٢٠ طنا من البضائع ، وشحن امس الى البواخر ٤٥،٦٥١ صندوق برتقال

وبلغ ما شحن من الاثمار الحمضية من اول الموسم حتى امس ١،٦٢٨،٣٤٤ صندوقا يقابلها في مثل هذه المدة من العام الماضي ١،٨٤٢،٢١٤ اي بنقصان ٢١٣،٨٧٠ صندوقا

وفي الميناء الان الباخرتان اندلوزين واليزابيت ما يرسك في انتظار شحنهما بالبرتقال

اسعار البرتقال

بقية المنشور على الصفحة الاولى

بسوق الصباح وقدره ٣٣٨ صندوقا بالاسعار التالية :

الحجم الكبير : ب ٩ شلنات و ٩ بنسات

الحجم الوسط : من ١١ شلنا و ٣ بنسات الى ١١ شلنا و ٦ بنسات

الحجم الصغير : من ٩ شلنات و ٣ بنسات الى ١١ شلنا و ٦ بنسات

لقد هبط مستوى الاقبال على الاثمار الحمضية الاسبانية بسبب رداءة الواصل الى هنا بشحنات كبيرة

***

حوادث السلب
في شوارع المدينة

تصدى عدد من المجهولين الملثمين وبايديهم المسدسات والخناجر لعدة مرات للمارين في شوارع المدينة الرئيسية وارغموهم تحت التهديد على الاستسلام لهم وسلبوهم ما معهم من نقود . وقد اتصل بعض هذه الحوادث بدائرة البوليس اما القسم الاعظم فقد ظل خافياً لعدم رغبة الذين ذهبوا ضحيته في الاتصال بدائرة البوليس ونشر اسمائهم في الصحف

ولسنا ندري كيف تغفل دائرة الامن العام هذه الحوادث التي تدل على استهتار مرتكبيها بالقانون اولا وعلى قلة وجود الدوريات في الشوارع ثانيا . وقد يجوز ان لا تستطيع منع حوادث السرقات في القرى والطرق المنعزلة اما ان تقع هذه السرقات ، تحت التهديد بالمسدسات والخناجر ، في اهم الشوارع الرئيسية في مدينة كيافا فشيء لا يشرف دائرة الامن ويدل على شدة تفريطها في الدفاع عن ارواح الناس وممتلكاتهم

اننا نلفت نظر المستر سبايسر مفتش البوليس العام الى هذه الحوادث ونسأله ان يتخذ التدابير الصارمة للقضاء عليها.

املاك عبد الحميد

اقام المحامي وابنشال اليهودي من حيفا دعوى امام محاكم مركزية . حيفا القدس . تل ابيب . باسم ورثة السلطان عبد الحميد مطالبا باعادة املاك مورثهم الاميرية اليهم

حيلة لصين

ابتاع السيد احمد محمد التلي قواس البنك العثماني كيس طحين وارسله صباح امس الى بيته مع احد الحمالين . وحدث ان جاء الى البيت شخصان قالا لزوجة التلي ان كيس الطحين هذا جاءكم بالغلط لان زوجك ابتاع كيسا وزنه ٣٠ رطلا وهذا الكيس وزنه ٢٥ رطلا لذلك سنأخذه لترسل الكيس الاول . وامنت الامرأة بهذا القول وسلمتها الكيس ولكنهما لم يعودا حتى الآن

وقد ابلغ الخبر للبوليس فاخذ يحقق

الخوف قطع الركب

سطا مجهول على دكان الادون ورشتين في بيت فيغان وسرق منها جنيها و ٣٠٠ ملا وكمية من علب السجاير ويقول صاحب الدكان انه سمع حركات ولكن الخوف منعه من انتهاره .

حفلة ساهرة

تقيم الجمعية الخيرية الارثوذكسية في الثغر حفلتها السنوية في الساعة الثامنة والنصف من مساء الاثنين (غداً) في قاعة المدرسة الوطنية الارثوذكسية وسيتخلل هذه الحفلة روايات هزلية ومونولوجات فكاهية ادبية وغناء من فرقة الاستاذ الشهير علي لوزمع توزيع جوائز ثمينة فنحض الجمهور الكريم على حضورها.

ميتم طابيثا

اسست حضرة الرئيسة الروسية اديرة القديسة طابيثا في الثغر ميتما لليتيمات الارثوذكسيات وهو يضم ست بنات صغيرات من مختلف انحاء فلسطين .

ويوم الجمعة الواقع في ١٥ الجاري حضر نيافة المطروبوليت الروسي السيد انستاسيوس ودشنة . وبعد الظهر اقيمت حفلة شجرة الميلاد لليتيمات حضرها بعض الاهالي ووزعت فيها الهدايا التي جاد بها اهل الفضل على اليتيمات فنأمل لهذا الميتم التقدم ونحث المحسنين على مساعدته والله ولي امر المحسنين

الحركة التجارية في اسبوع

تقلبات السوق ـ اسباب غلاء الحنطة وما هو الحل لاعادة الرخاء ـ التلاعب باسعار الكاز

اسعار البرتقال واحواله هنا وفي الخارج

كان السوق خلال الاسبوع المنتهي نهار امس ، وكذلك الذي سبقه كثير الحوادث والتقلبات ـ اولا لمناسبة الاعياد وثانياً لما طرأ على تجارة الحنطة والدقيق بنوع خاص . ويعزي هذا التقلب فيما يتعلق بتجارة الحنطة والدقيق الى عدة عوامل بعضها رئيسي لا يجدر بنا المرور عنه دون الاشارة اليه في هذا المقام

الحنطة

ولكي نبين العامل الاساسي الذي بسببه ارتفع سعر الحنطة في هذا الاسبوع لا بد لنا من العودة الى شهر ايلول من العام الماضي . اذ فيه ظهرت بوادر قلة المخزون المحلي ، وخشية وقوع (ما وقع اليوم فعليا) قام التجار يومئذ بمخابرة الحكومة تارة بواسطة الافراد وطوراً بواسطة الغرفة التجارية العربية طالبين اليها اعادة النظر في تخمين الحنطة المخزونة لانه كان من المعتقد لدى التجار يومئذ ان هذه الكمية سوف لا تفي بحاجة المستهلك لكن الحكومة اصرت على موقفها قائلة انها اعتماداً على خبرائها ترى انه لا يخشى ارتفاع السعر محلياً وان يزيد الطلب على العرض في البلاد

واستمرت هذه المخابرات بعد ذلك على اثر عودة البلاد الى العمل اثر الاضراب الطويل واخذ سعر القمح في الاسواق يرتفع رويداً رويداً دون ان يشعر به المستهلك ، فمن جنيهين للقنطار الى جنيهين وربع فجنيهين ونصف فثلاثة جنيهات وكاد يتمركز على هذا المقدار لو لا الطارىء الفجائي الاخير

وهذا الطارىء الاخير شطران :

أ — الاذونات الجديدة

ما كادت الحكومة توزع على التجار في اواخر الاسبوع السابق الاذونات الجديدة للربع الاول من العام الجديد حتى ارتفع السعر محليا من ثلاثة جنيهات الى ثلاثة جنيهات وارباع ، ذلك لان الاذونات قليلة بالنسبة للمخزون واحتياج البلاد

ب — سورية ومنع التصدير

وفي الوقت الذي كان يرجى فيه ان تقتنع الحكومة بفساد نظريتها فتزيد مقدار المسموح بجلبه من الخارج . اذ بالانباء ترد من سورية بان الحكومة محافظة على المستهلك المحلي (في سورية) ستقرر عدم السماح بتصدير الحنطة والدقيق الى الخارج (لقد تقرر ذلك اداريا وبالفعل اوقف التصدير) فادى هذا الى ارتفاع السعر واستمر الارتفاع يزداد يوما عن يوم الى ان بلغ نهار أمس اربعة جنيهات وربع الجنيه للقنطار

وليس هذا فقط ، بل اننا لاحظنا خلال الاسبوع بادرة جديدة في السوق هي نزول اصحاب المطاحن الى شراء المخزون لدى التجار باسعار اعلى من السعر المتداول مما ادى الى احجام فريق من التجار ، لا سيما الصغار عن تصريف ما لديهم وهذا بدوره بلبل حركة الاخذ والعطاء في السوق

الدقيق

وكذلك سوق الدقيق يمكننا ان نقول بان حركته مضطربة لا تقر على وجه والسعر آخذ بالارتفاع بين صبيح اليوم وضحاه حتى بلغ امس (السبت) جنيهاً و ٥٥٠ ملا للشوال سعة ٣٠ رطلا والحبل على الجرار .

الشعير

ولا يخفى على المطلع ان سوق الشعير حتما يتأثر بسوق الحنطة . لذلك لا غرابة ان ترى سعر القنطار منه قد بلغ من جنيهين وربع الجنيه الى جنيهين ونصف

حلول للحالة الراهنة

ولقد اتصل بنا اثناء البحث والاستقصاء ان الحكومة فطنت اليوم لغلطها ، ورأت بام العين ان تقارير خبرائها كانت مغلوطة غير دقيقة ، وان المستهلك المحلي سيتضرر كثيراً من الحالة الراهنة لا سيما اذا اقدمت حكومة سوريا على منع التصدير رسمياً (مع ان المنع الاداري الداخلي الموقت له ذات التأثير علينا كشعب لا كحكومة)

ومن الناحية الثانية ترى الحكومة انها اذا اقدمت على رفع الحظر خالفت تعهداتها مع سوريا من جهة وسببت الضرر للفلاح لان البوادر تدل على موسم قادم خصب للغاية .

ورأينا نحن الذي يوافقنا عليه فريق كبير من التجار وافراد الشعب المستهلك هو واحد من اثنين ان لم يكن بالامكان اجراء الاثنين معاً لوقت معين محدود .

١ — رفع الحظر على الحنطة الاجنبية (بموجب مرسوم او امر داخلي ابقاء العلاقات مع سوريا حسنة كما فعلت حكومة سوريا دون اشعار حكومتنا بخصوص منع التصدير)

٢ — الغاء الضريبة عن الدقيق الفرنسي (S.S.S. F) لانه دقيق مرغوب فيه من السكان لانه يماثل دقيق حنطتنا تماما وبالغاء الضريبة عنه يمكن تصريفه محليا باقل من جنيهين

بهذا العمل السريع يمكن اعادة الطمأنينة للنفوس واعادة استقرار حالة السوق اما زيادة الاذونات الممنوحة في مثل هذا الوقت فلا تجدي نفعا

البرتقال

حركة الشحن مستمرة النشاط لم يؤثر عليها هبوط او ارتفاع السعر في اسواق انكلترا الا ان حركة الشراء والضمان محلياً توقفت في الاسبوع المنصرم الى نهار امس على اثر العواصف التي اجتاحت البلاد انتظارا لرؤية ما قد اصاب الثمر من جرائها

ولقد بلغ مجموع ما دخل الى اسواق انكلترا من البرتقال الفلسطيني خلال الاسبوع الماضي من ٨ الى ١٣ الجاري ٢١٠٠٠٠ صندوق برتقال و ١٢٠٠٠٠ صندوق كريب فروت وبلغ متوسط سعر البيع هناك عشرة شلنات للصندوق من البرتقال وعشرة شلنات و ٩ بنسات للصندوق من الكريب فروت

اما (البرارة) التي لا تشحن فقد كثرت جداً في الاسواق محلياً حتى زادت عن مقطوعية المستهلكين رغم الدعاية الواسعة التي تبذل في سبيل ذلك مما ادى الى طرحها في الارض للاستفادة منها فيما بعد للتسميد وهذا على اثر العواصف وسقوط الثمر

وهناك مشكلة طرأت بين التجار والحكومة بسبب رغبة الاهالي في شحن البرتقال الكبير الحجم الذي يقل تعبئته عن ١٢٠ حبة ، فنحن نعتقد ، مع ان قصد الحكومة في المنع هو المحافظة على مستوى الاسعار خارجياً ، ان التجارة يجب ان تظل حرة دون اقامة العراقيل امامها . فالبرتقال في مزيد ، ومحصوله غداً اكثر منه اليوم فلا بد والحالة هذه من شحنه ، ولا بد من ايجاد اسواق ترغب في الحصول على الثمر الكبير الحجم غير لندن وليفربول .

الكاز

هنالك اسباب لغلاء الحنطة والدقيق في الاسبوع المنصرم هي التي ذكرناها في مستهل كلمتنا هذه ، اما الكاز ، فما هي اسباب ارتفاع اسعاره هذا الارتفاع خلال الاسبوع ، اللهم سوى ان يكون جشع الشركات وعدم وجود من يدافع عن مصالح هذا الشعب المسكين ؟.

كانت الشركات تبيعنا صفيحة الكاز ب ١١٠ ملات الى ١٣٠ ملا وكانت تربح من وراء ذلك ارباحا طائلة ، فما المبرر اليوم لرفع هذا المقدار (الذي هو بحد ذاته فاحش بالنسبة الى جارتنا مصر) الى ١٧٥ ملا ؟

أليس هو تغاضي الحكومة وعدم اهتمامها بمصالح الشعب ؟

وفوق هذا نرى من واجب الشركات ان تلاحظ الباعة المتجولين لانهم يتلاعبون بالاسعار وفعلا يبيعون الصفيحة ب ١٧٥ ملا مع انها كما فهمنا من الشركات ١٥٥ ملا (وهذا كثير) والى الاسبوع القادم .

عنزة تقاد الى السجن

لانها «اكلت» قميصين لسيدة اميركية

وقعت في مدينة باي شور في ولاية درنغ ايلند بالولايات المتحدة حادثة يجوز ان تعتبر مثالا للعجائب والغرائب في تلك البلاد . وهي ان سيدة تدعى مسز هرتري هارتلند كانت تتطلع من احدى نوافذ منزلها فرأت عنزه جميلة تأكل قميصين لها كانت غسلتهما قبل ساعات وعلقتهما على حبل لتنشفا . فاخذت تنتهر العنزه باعلى صوتها طالبة منها الكف عن التهام القميصين !

ولكن العنزه (استطابت) الطعام وابت ان تكف عن التهام القميصين الحريريين . أو لعل اصحابها عودوها على اكل الكعك والمربى . . . او لعل مسز هارتلند كانت جميلة رشيقة تحرص على اناقتها وتغسل ثيابها بالعطور فكانت رائحة القميصين الحريريين تغريها على قضمهما وشمهما ...

حارت مسز هارتلند ماذا تصنع بهذه العنزه الجشعة ... فهرعت الى التلفون تشكو امرها الى رجال البوليس ، فجاء منهم واحد بعد بضع دقائق اسمه ترويز سوليفان ، وسأل المرأة عن امرها فشرحت له القضيه . وأطل الشرطي بدوره ووجد العنزه دائبة على القضم والالتهام ، فذهب الى حيث كانت و... امسكها.. وقادها على الرغم من عنتها ومحاولتها الهرب عدة مرات الى مركز البوليس

وعرف هذا الشرطي اثنين من اصحاب العنزه القدماء فاقتادهما الى المركز ايضا ولما عرفا (التهمة) الموجهة لتلك العنز انكرا كل « علاقة » لهما بها اذ خشيا ان تطالبهما صاحبة القميصين بثمن باهظ او بتعويض كبير . فلم يسع الشرطي الا اطلاق سراحهما

وهنا ظهرت المشكلة .. فعلى من يرفع الشرطي القضية ؟ صاحبة القميصين تطالب بالثمن ، والعنز لا « تقدر » على الدفع ... فماذا يصنع ؟؟

هنا تذكر ان زميلا له كان في مدينة باي شور ثم نقل الى مدينة أخرى وكانت بينهما خصومة .. وحدثت لعقصة مع العنز ذاتها قبل نقله ، فليسترح الشرطي سوليفان من العنز ، ولينتقم في الوقت ذاته من الزميل القديم

ولهذا اسرع من فوره وارسل العنز بالبريد المستعجل وكتب ورقه علقها برقبتها جاء فيها ما يلي :

« حدث لكم حادث مع عنزتنا وها هي ثانية امامكم تصرفوا بالامر حسب حكمتكم ... »

وقد تخلص الشرطي الخبيث من المشكلة لأن السيدة صاحبة القميصين عدلت عن رفع قضية بعد ما عرفت ان سفرها الى المدينة الثانية (حيث يقيم الشرطي المنقول) عدة مرات لحضور جلسة القضية على العنز سيكلفها اضعاف اضعاف ثمن القميصين ! ...

***

حماية مصنوعات اليهود

وصل الى يافا امس المستر جونسون مدير الخزينة والمستر ستيد مدير الجمارك العام فزارا ميناء يافا ثم توجها الى تل ابيب حيث زارا ستة مصانع يهودية وحضرا اجتماعا عقد في الغرفة التجارية هناك بحث فيه في شؤون تجارة كثيرة وفي مسألة تخفيض الرسوم الجمركية عن البضائع الواردة للمصانع اليهودية وزيادتها على البضائع الاخرى لحماية المصنوعات اليهودية . وطلب التجار اليهود في النهاية من المستر ستيد ان يساعدهم على استيراد كميات كبيرة من القمح لقلة الموجود منه في البلاد

تصحيح خبر

عن اضراب عمال

جاءنا من جمعية العمال العرب بحيفا ما يلي :

اطلعنا على خبر نشر في جريدتكم الغراء من مراسلكم في حيفا بعدد ٢٣٦—٣٤٢٧ على الصفحة الخامسة مفاده ان عمال شركة قرمان في حيفا قد اضربوا عن العمل

والحقيقة هي خلاف ذلك لان العمل قد توقف لان الشركة هي التي اقفلت مشغلها لاسباب سجلتها في كتاب ارسلته الينا هذا نصه .

حضرة هيئة ادارة جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا المحترمة .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد بالنظر لسوء الحالة الاقتصادية الحاضرة في البلاد ووجود كميات وافرة من البضائع الجاهزة لدينا وبالنظر لسوء تصرفات قسم من عمال الشركة في معملها بشكل لا يرضاه اي عامل مخلص لعمله ترى الشركة انه لا يمكنها ان تفتح معملها وتزاول العمل فيه قبل وضع ترتيب على اسس صحيحة تؤمن مصالحها ومصالح عمالها المخلصين وتجنباً لكل التباس او سوء تفاهم رأت الشركة ان تحيطكم علماً بما تقدم

عن قرمان ديك وسلطي لمتد

محمد طاهر قرمان

على ان المفاوضات لا تزال جارية بعد بين مجلس ادارة الشركة ووفد من هذه الجمعية ونأمل ان نصل الى نتيجة تؤمن معها مصلحة الطرفين

اشهار السكاكين !!

قبض امس على صانع علي عبد الزروني لانه أشهر في شارع البور سكيناً على زكي محمد عبد الرزاق وصودرت السكين منه

وقبض على مصطفى حجازي من عمان لانه اشهر سكيناً على حسين المصري وقد ثبت انه فعل ذلك تحت تأثير السكر

اجاعة الانسان والحيوان في فلسطين

الضرائب الفاحشة على الدقيق والشعير

غزة — ارتفعت اسعار الحبوب في اقضية غزة وبئر السبع والمجدل في هذا الاسبوع الى درجة اصبحت تهدد السكان العرب وتنذر الفقراء منهم بمجاعة شديدة

وحق لنا ان ندافع عن حياتنا ونتساءل كيف اقدمت حكومة الانتداب على وضع ضرائب جمركية فادحة على الحبوب التي يستوردها التجار من الخارج مع انها تعلم بان مخازن التجار والمزارعين امست خالية من الحبوب التي تؤمن معيشة الاهلين في هذه السنة

وسمعنا بالامس ان الحكومة وضعت ضريبة جمركية قدرها ثلاثة جنيهات على طن الشعير الذي يستورد من الخارج بدلا من جنيه واحد فما الذي حملها على مفاجأتنا بوضع مثل هذه الضريبة بعد ان باع المزارع الفلسطيني منتوجاته من الشعير في ابان الحصاد بثلاثة جنيهات ونصف وفي موسم الحبوب باربعة جنيهات ونصف . وقد كان الاحرى بالحكومة ان تحمي حاصلات الفلاح في ذلك الحين ولا تجعل الطيور والحيوانات تتألم مع الناس من شر هذه الظلامة وهذا الغلاء

هل تريد الحكومة ان تضع البلاد في هذا الفصل في حالات اقتصادية اكثر مما هي فيه . ام وضعت هذه الضريبة بحجة حماية الحاصلات المزعومة

هذا ما حمل الغرفة التجارية بغزة على ارسال برقية لفخامة المندوب السامي تطلب فيها الغاء هذه الضريبة رحمة بالحيوان الاعجم . وهذه البرقية التي صدرت من هذه الدائرة هي بمثابة شهادة اعتراف بان البلاد خالية من الحبوب وفي احتياج الى استيرادها من الخارج

ونحن باسم الفقراء نرجو من الحكومة رفع اكثر الضرائب الجمركية عن الغلال حتى لا يموت الناس جوعا في عهد الانتداب البريطاني على هذه البلاد

ونلتمس من فخامة المندوب السامي ان يشعر مع الاهلين بمثل هذا الغلاء وان لا يتغاضى عن ذلك رحمة الحيوان

***

حول استقالة موظف

نشرت الصحف خبرا اهم له الذين يعرفون حضرة المهندس الزراعي السيد خليل المقدادي مفتش امراض النباتات في دائرة الزراعة في القدس

وقد طلب الينا كثير من اخوان الاستاذ المقدادي ان نلح عليه باسترداد استقالته حتى لا تحرم البلاد من خدماته وكفاءته ريثما ينجلي الموقف السياسي في البلاد ـ بعد انتهاء اللجنة الملكية من دراساتها وتقديم توصياتها التي ربما وطدت الامور في دوائر الحكومة وجعلتها تنصف موظفيها العرب الاكفاء

اما اذا بقيت الحال على ما هي عليه فعند الموظفين العرب في دائرة الزراعة على الاخص ـ كل العذر اذا استقالوا دفاعاً عن كرامتهم القومية والعلمية .

تكذيب اشاعة

اشيع في المدينة أمس ان لصوصاً مجهولين اوقفوا الحاج ديب مناع صاحب القهوة المعروفة بالبوابة . وسلبوا منه ما معه من نقود عند ما كان عائداً الى منزله في حي المنشية ليلا

وقد اخبرنا الحاج ديب ان هذه الاشاعة كاذبة اذ لم يتعرض له احد بسوء وليس من عادته ان يذهب الى منزله مشياً على قدميه

ميت قانونا ! . . .

اثبتت دفاتر البوليس في بتسبرنج منذ سبع سنوات ان المدعو جون كاشانيز قتل في شجار نشب بأحد شوارع المدينة ولكن جون هذا لم يزل حتى الآن حيا يرزق وان كان ميتا بحكم القانون

خرج الرجل في عام ١٩٢٩ من داره الى الريف ليعمل هناك ، وبعد زمن وجيز مضى صديق له الى مركز البوليس وقال انه عثر على جثة صديقه وانه عرف انه قتل في عراك

ولما نمي الخبر الى اهله بادروا الى شركة التأمين واستولوا على المبلغ الذي كان مورثهم قد أمن به على حياته

ثم قبض البوليس على رجل بتهمة انه هو الذي أزهق روح جون كاشانيز الا ان المحكمة برأت ساحته

واخيراً ظهر جون ومضى الى القضاء يسأله أن يرد عليه اسمه وحقوقه ولما وجد ان مثل تلك الاجراءات لا تنتهي بيسر قنع بالحياة وان كان القانون يعده من الموتى ؟

ايها العربي

هل تعرف من اين تشتري والى من تبيع ؟

هل لديك لائحة كاملة بأسماء التجار وارباب الصناعات والحرف ؟

لم لا ؟

لانه لم يتقدم بعد احد لجمع المعلومات اللازمة التي ستفيدك انت وغيرك .

اما اليوم فان طائفة من الذين تهمهم مصلحتك قد أخذوا على عاتقهم ان ينشروا دليل التجارة والصناعة والحرف والمهن العربية في فلسطين ، لذلك بادر الى تسجيل اسمك على صفحات الدليل لتستفيد من هذا المشروع الوطني .

راجع الوكلاء في بلدتك أو خابر الناشرين ، صندوق البريد ٨٢١ ، القدس

عمال التنظيفات

في بلدية يافا

نشرنا قبل مدة ان المجلس البلدي وافق على اعادة عمال التنظيفات الذين اضربوا عن العمل مشاركة للامة

ولكن من المؤسف ان تمر هذه المدة الطويلة وهؤلاء العمال يتسكعون في الشوارع ، ذلك لان المستر سكوت مفتش صحة البلدية لا يريد ارجاعهم لوظائفهم ! رغم قرار المجلس البلدي الصريح !..

اننا نهيب بسعادة رئيس البلدية وحضرات اعضائها ليهتموا بمصير هؤلاء الفقراء الذين حلت عليهم النقمة لانهم ارادوا ان يبرهنوا على انهم من ابناء هذه الامة المهضومة الحقوق

اعلان

من دائرة بلدية رام الله

في ٩ كانون الثاني ١٩٣٧

مطروح للمناقصة تعمير وتزفيت شارع البيادر وشارع خلة حجين بموجب الخريطة المعدة لذلك فعلى الراغبين مراجعة سكرتير بلدية رام الله للاطلاع على التعليمات والشروط المختصة

تقبل الطلبات لغاية الساعة الثانية عشر من ظهر يوم الاثنين الموافق في اول شهر شباط سنة ١٩٣٧

تقدم الطلبات في ظروف مختومة الى رئيس لجنة العطاءات والبلدية غير مقيدة بقبول ادنى طلب

سعد الله القسيس

رئيس بلدية رام الله

تركي يدافع عن سياسة حكومته

ويطلب استقلالا اداريا للواء اسكندرون

نشرت جريدة المانشستر غارديان رسالة من مستشار السفارة التركية في لندن دافع فيها عن سياسة حكومته في قضية الخلاف على لواء الاسكندرون فقال ان الزعم بان الاتراك اقلية صغيرة غير صحيح الا اذا قورن عددهم بسكان سوريا كلها . وهم يؤلفون في الاراضي المتنازع عليها اكثرية ساحقة . وقد اعترف الافرنسيون بهذه الحقيقة عندما وضعت نصوص اتفاقيتي سنتي ٢١ و ٢٦

اما الحجة القائلة بان سوريا تشوه وتقطع اوصالها اذا انشئت ولاية مستقلة قائمة بذاتها — ولو كانت هذه الولاية ضمن الاتحاد السوري — فليست حجة صحيحة اذا راعينا ان الدولة المنتدبة قد شوهت سوريا الى اكثر من ذلك بانشاء الجمهورية اللبنانية ، وهو عمل لا شك انه يعد بمثابة ضربة لسلامة سوريا اقوى من انشاء سنجق مستقل وان يكن داخلا ضمن الاتحاد الذي يضم ولايات اخرى

وليس عمل فرنسا في لبنان الا تحيزاً للكاثوليك

وليس هناك مجال للخوف من خلق سابقة يمكن استغلالها في ادارة تلك البلاد فالمطالب التركية (وهي قومية لا اقليمية) لا تشبه مطالب المانيا الخاصة بالمستعمرات بل تماثل حقوق المانيا في مقاطعة السار التي فازت بتأييد الرأي العام البريطاني »

وقد علق محرر المانشستر غارديان السياسي على هذه الرسالة بقوله :

« ان مستشار السفارة التركية لم يقدم اي دليل على ان السكان الاتراك يؤلفون أغلبية ساحقة في السنجق ، بل يؤخذ من اصدق الاحصائيات انهم لا يتجاوزون ٣٩ في المائة من المجموع . ولا ريب ان سوريا لا يمكن تقطيع أوصالها بدستور لبنان الكبير لان سوريا لم تنشأ الا سنة ١٩٢٢ اي بعد لبنان الكبير بسنتين . أما استفتاء السكان الذي اعاد منطقة السار الى المانيا ، فليس له شأن باي طلب لالمانيا نصت عليه معاهدة فرساي بل ليس هناك شبه لسنجق الاسكندرونة في اية معاهدة من المعاهدات

وقد عجزت الحكومة التركية حتى الان عن الادلاء بسبب قضائي واحد يؤيد مطالبها في السنجق

شركة بترول العراق تزيد رأسمالها

تنوي شركة بترول العراق زيادة رأسمالها من ٨ ملايين جنيه الى ١٤ مليون ونصف لتتمكن بذلك من تسلم خطوط شركة انابيب بحر الروم وادماجها في شركة بترول العراق . ويبلغ رأسمال هذه الشركة ٦ ملايين جنيه ونصف ٢٣ وثلاثة ارباع في المئة منها لشركة البترول الانكليزية الايرانية ومثلها لشركة شل الملكيه الهولندية ومثلها لشركة البترول الفرنسية ومثلها لشركة الباحث في الشرق الادنى فالمجموع ٩٥ في المئة والخمسة الباقية لشركة قلبنكيان

مشاتل وهبه اخوان ـ بيسان

تقدم لجميع المزارعين في هذه السنة احسن انواع الشتل المركب من التفاح والاجاص والخوخ والدراق والمشمش وغيره

سعر الشتلة الواحدة ٣٥ مل

اشتال غير مركبة لوز مر ومشمش بلدي وغيره سعر المئة ٨٠٠ مل

العنوان * مشاتل وهبه اخوان ـ بيسان

DE AMSTEL BREWERY — PILSENER AMSTEL EXPORT BIER — AMSTERDAM

اشربوا

البيرة المنعشة

امستل

تروي عطشك — وتقوي جسدك

يافا تلفون ٢٧٣ القدس ٤٤٤ حيفا ٥٩٣

كبريت نهضة فلسطين



رسالة الخليل

المجلس البلدي

قرأ الناس بأستغراب ما تشرته احدى الصحف المحلية عن تأخير انتخابات البلدية التي كان أشيع أنها ستجرى في أواخر الشهر الحالي أو أول شباط القادم على الاكثر

ومما يزيد في دهشة السكان وأستغرابهم أن تتغاضى الحكومة عن مصالح ثمانية عشر الفاً من السكان ، إذ لا يعقل أن قائمقام الخليل الذي عينته الحكومة رئيساً للمجلس البلدي يستطيع أن يقوم باشغال البلدية على الوجه الاكمل وخصوصاً لديه من أشغاله الادارية الكثيرة في المدينة والقضاء مما يحول دون العناية بمصالح السكان كما ذكرنا ولا بد أن القراء أطلعوا اكثر من مرة على الشكاوي العديدة التي رفعها السكان من أهمال تصليح بعض شوارع المدينة الرئيسية

وهنالك مشكلة مشروع مياه عين الفوار فقد علمت مؤخراً أن خلافاً وقع بين البلدية ودائرة الاشغال بخصوص تسليم المشروع فتوقفت دائرة الاشغال عن اسالة المياه الى ما شا الله هذا عدا عن مشاكل كثيرة أخرى تتطلب العناية الكافية من المجلس البلدي .

أليس مما يدل دلالة واضحة على اهمال الحكومة وتقاعس المسئولين أن تتأخر المصادقة على ميزانية البلدية عن سنة ١٩٣٦ بعد أن مر الشهر الاول من سنة ١٩٣٧ !

هنالك كما يعلم الكل مصاريف ابتدائية ونفقات لا بد من صرفها كذلك يوجد هناك مشكلة عويصة أخرى هي ولا شك من اغرب تصرفات الحكومة العادلة ونعني بها مشكلة الاعضاء الثلاثة الذين اقالتهم الحكومة بسبب اضرابهم اثناء الاضطرابات فان هؤلاء الاعضاء تغاضت عنهم الحكومة واهملت شأنهم مما يدل على انها صممت على الانتقام منهم لموقفهم المشرف الذي وقفوه في صفوف امتهم التي وضعت ثقتها التالية فيهم

والذي يحق لنا ان نسجله بفخر هو ان هؤلاء الاعضاء أبت غيرتهم على مصالح السكان ان يتركوا البلدية بهذه الحالة المؤسفة فتراهم في حركة مستمرة لتخفيف شكوى السكان والعمل على رفاهيتهم غير ان المؤلم حقاً هو كف ايدي هؤلاء الاعضاء عن خزينة البلدية لصرف ما تحتاجه المدينة من اصلاحات ضرورية . لهذا نلفت نظر الحكومة ونأمل ان تعمل على تلافي هذه الحالة المؤسفة .

تعبيد الطريق

باشرت دائرة الاشغال في تعبيد طريق قرية عجور وعلمت انها ستباشر بعد انتهاء الطريق المذكورة في فتح عدة طرق اخرى على بعض القرى البعيدة

والذي يسرنا ان نرى الشيخ عبد الفتاح السلواني مهندس مقاطعة القدس يعني بطرق القرى ويرفع التقارير الوافية لدائرة الاشغال عما تتطلبه هذه الطرق من اصلاحات

فلهذا لا بد لنا من شكر الشيخ على عنايته بمصالح سكان القرى

حركات عسكرية

في قرى الخليل

اصبح البوليس اليوم وهو في حركة غير عادية فقد اكثرت سياراته من التجول في شوارع المدينة كما بكر مساعد مدير البوليس والضباط في الحضور للمركز وكذلك وصلت قوات اخرى عسكرية كثيرة الى مستعمرة عصيون الواقعة بقرب العروب وقد لفت نظري تفرق الجند على الجبال المحيطة بالمستعمرة مما يدل على أن هنالك أمراً

ثم تقابلت هذه القوة بقوة أخرى في ثمان سيارات مسلحة في مكان الدهيشة بقرب بيت لحم وكان يرافق القوة عدد كبير من الضباط في سياراتهم الصغيرة وقيل لي ان القوة الاخيرة متجهة الى جهة بيت جبرين أومر وسأوافيكم بهذه الحطات التي اقلقت بال سكان القرى

الاذاعة الفلسطينية

١٧ ك٢ سنة ٩٣٧

٣٠ر٥ اشارة الوقت ونشرات ثم حديث الاطفال بالعبرية ٠٠ر٦ اسطوانات عبرية

١٥ر٦ حفلة موسيقية — عيسى سلفيتي وفرقته

٣٥ر٦ قصة للاستاذ « ابن يحي » موضوعها « الشجرات الثلاث »

٥٠ر٦ اسطوانات اوربية

١٠ر٧ حديث بالانكليزية

٢٥ر٧ اناشيد مدرسية متنوعة — فرقة كلية الروضة بادارة حسين حسني

٤٥ر٧ حديث الى السيدات — الآنسة نغرية الحجاوي

٠٠ر٨ برنامج عبري

٠٠ر٩ اشارة الوقت ونشرة الاخبار والنشرة التجارية بالانكليزية والعربية والعبرية

٢٠ر٩ موسيقى اوربية

٥٥ر٩ حديث بالانكليزية

٠٠ر١٠ حفلة غنائية — فريد الاطرش وفرقة استوديو الاذاعة بادارة جميل عويس

٣٠ر١٠ ختام

١٨ ك٢ سنة ٩٣٧

٣٠ر٥ اشارة الوقت ونشرات ثم حديث الاطفال بالانكليزية

١٥ر٦ مواويل بلدية — الحاج رزق الباظوي وفرقة استوديو الاذاعة

٣٥ر٦ خلاصة الاخبار للقرى

٤٥ر٦ اسطوانات اوربية — رقص

١٥ر٧ حفلة غنائية — آمال حسين وفرقة استوديو الاذاعة

٤٠ر٧ مختارات شعرية — ١) البرق والارض (٢) وقفة في وادي موسى (٣) نشيد الخلود (٤) يا رائد القوم من قضية الشيخ فؤاد باشا الخطيب

٠٠ر٨ برنامج عبري

٠٠ر٩ اشارة الوقت ونشرة الاخبار بالانكليزية والعربية والعبرية

٠٠ر٩ موسيقى اوربية

٥٥ر٩ حفلة غنائية — يحيي السعودي وفرقة استوديو الاذاعة

١٥ر١٠ برق منفرد — محمد عبد الكريم

٣٠ر١٠ حديث — نكليزية

٥٠ر١٠ اسطوانات اوربية

٢٠ر١١ مراجعات في الكتب بالانكليزية

٣٥ر١١ غناء بالارمنية

٥٩ر١١ صلاة عيد الميلاد للارمن (منقولة عن كنيسة المهد في بيت لحم)

٣٥ر١٢ ختام

اعلان

بلدية حيفا

بموجب قانون بيع المسكرات لعام ١٩٣٥ بحث معلنا عن تجديد رخصة مسكرات لعام ١٩٣٧ للاستهلاك بالمفرق خارج محلي البقالة الواقع في شارع المحطة بحيفا

باسيلي كادوس

الاذاعة المصرية

الاحد ١٧ ك ٢

٠٠ر١٠ صباحا الشيخه منيره عبده — قرآن كريم

٥٥ر١٠ سيد مصطفى وكورس يا شباب تأليف وتلحين سيد مصطفى — صباح الخير تأليف وتلحين سيد مصطفى حلق حوش تأليف وتلحين سيد مصطفى — الازمة تأليف بديع خيري وتلحين ابراهيم فوزي — مين فيهم تأليف وتلحين سيد مصطفى

٣٠ر١١ اسطوانات السيد امين المهدي سماعي الباياه ، الحير (عود) — منيدة احد طقطوقة يا نينة ليه العرسان بيجوني — الشيخ علي محمود قصيدة لي من هواك — الشيخ ابراهيم الفران — مولد النبي

٠٠ر١٢—٣٠ر١٢ مساء سيد مصطفى وكورس — يا درس تأليف السيد ابراهيم السيد وتلحين سيد مصطفى — الامل تأليف وتلحين سيد مصطفى — تعالي لي تأليف وتلحين سيد مصطفى

٠٠ر٢ * اسطوانات تركية ومنتخبات شرقية

١٠ر٣ النشرة الاخبارية والنشرة التجارية بالعربية

٢٠ر٣ ختام

٣٥ر٤ النشيد القومي

٤٠ر٤ الشيخ محمد احمد العمروسي — قرآن كريم

٣٥ر٥ * اسطوانات : اوركسترا بهيجه حافظ رقص الشرقي ، جني القطن عبد الغني السيد منولوج مع السلامة يا حبوبتي — احمد شريف وسيده حسن ديالوج فكاهي المزاد — سيد درويش الطنطاوي موال بلدي طلعت من القلب — احمد عبد القادر طقطوقة وصل الحبيب

١٥ر٦ اسطوانات — منتخبات سودانية عنايات هانم آه من القلوس — الشيخ علي محمود قصيدة دلالا

٤٠ر٦ الاستاذ عبد الفتاح عسل — حديث الاسمدة والتسميد

٠٠ر٧ محمد سلامه وفرقته — حفلة غنائية مقدمة وتقاسيم ليالي وموال — يا مصر تلت منا كي تأليف صلاح الدين السيد وتلحين محمد هاشم

٣٠ر٧ النشرة الاخبارية ونتائج سباق الخيل بالعربية

٤٥ر٧ * اسطوانات : فاضل شولي تقسيم حجاز كار ، نهاوند (كمان) — محمد عبد المطلب موال ليالي وضعت الامل — محمد سلامه طقطوقة جنوني دبلت من نوحي — محمود حلمي طقطوقة يا ريتني ما شفتك منتخبات من شركتي صوت سيده وكولومبيا

٣٠ر٨ — فرقة موسيقى ملجأ الحرية برئاسة محمود طه — حفلة موسيقية ، مارش وادي النيل لمحمد صديق — الفؤاد جبك لابراهيم القباني — تانجو زينب لمحمد صديق — عزيز حبك — رقص الاندلس

٠٠ر٩ * اسطوانات نجاة علي طقطوقة اخلص من الغيرة — سكينة حسن موال محاسن الفقط — الثلاثة المضحكين فكاهة لعب الكرة — يوسف وهبي وفرقته قطعة تمثيلية من رواية اولاد الذوات

٣٠ر٩ * محمد سلامه وفرقته — حفلة غنائية مقدمة وتقاسيم

٠٠ر١٠ * رباعي المقاد — حفلة موسيقية

١٠ر١٠ * الشقيقان متولي منولوجات فكاهية ، بنات اليوم — يقلقني

٣٠ر١٠ محمد سلامه وفرقته — حفلة غنائية مقدمة وتقاسيم — ليالي وموال — طقطوقة غصب عنك تلحين محمد سلامه

٠٠ر١١ سلام الملك — ختام

سعر الجنيه

(عن بنك باركلس)

يافا في ١٦ كانون الثاني سنة ٩٣٧

١٣ر١٠٥ بالفرنكات

٤٫٩١٦٣٢ بالدولارات

١٢٫٢٠٥ بالمارك

١٩٠ ملا الليرة السورية

اسعار الدقيق

مل	جنيه	رطل
٤٧٠	١	الشوال اكسترا ٣٠
٤٢٠	١	ثاني باب ٣٠
٣٧٠	١	ثالث باب ٣٠

اسعار الحبوب

٤٫٢٥٠—٤٫٠٠٠ الحنطة قنطار

٣٠٠—٢٧٥ قنطار الذرة البيضاء

٢٫٧٠٠—٢٫٥٠٠ قنطار الشعير الابيض

٢٫٢٥٠—٢٫٣٠٠ قنطار الكرسنه

٢٫٦٠٠ قنطار الفول

ولا بد ان ترد حنطة من جهات رومانيا وتركيا ومصر

اسعار الحاجيات

١٫٢٥٠	ارز الرشيد سعر الشوال
١٫٩٠٠	الدمياطي سعر الشوال
١٫٢٥٠	السكر الناعم سعر الشوال
٤١٠	السكر الماكنة الصندوق
٥١٠	الملح سعر الشوال
٩٠	البن العدني الاقة
١٧٠	البن ميناس الرطل
٣٥٠	السمن الحلبي الرطل

الكاز والبنزين

١٩٥ ملا	تنكة الكاز مقفولة
١٥٥ ملا	تنكة الكاز بالمفرق صوبا
٣٨٥ ملا	تنكة البنزين مقفولة
٣٧٠	ملا تنكة البنزين صوبا
٤٫٥٠٠ مل	ديزل الطن
٥٫٠٠٠	كاز صولار الطن

بلدية حيفا

اعلان

ان بلدية حيفا تود ان تلفت نظر جميع سكان مدينة حيفا الى المادة الثانية عشرة من القسم الاول من قانون البلديات (المجارير والمصاريف والمياه) لسنة ١٩٣٦ التي تنص على ما يأتي :—

« كل مالك سمح عن علم منه بايصال مياه الامطار بالمجارير بدون موافقة المجلس البلدي التحريرية يعاقب بغرامة لا تزيد على ٢٠ جنيها ويكلف فضلا عن ذلك بدفع نفقات انشاء وسيلة أخرى من الوسائل المعدة لتصريف مياه الامطار بصورة ترضي المجلس البلدي وليس في هذه المادة ما يمنع المالك من ايصال مياه الامطار من عقاره الى اية بلوعة او مجرى مياه او قناة منشأة على جانب الطريق مما هو مناط بالمجلس البلدي »

٢ . فالبلدية ترجو من عموم سكان المدينة مراعاة هذه المادة والعمل بموجبها توفيرا للمصاريف الزائدة التي تتكبدها البلدية من جراء تسليطهم مياه الامطار على المجارير بصورة تزيد عن الحد الضروري مما يسبب مضاعفة العمل في المضخة المخصوصة .

٣ . وليكن معلوما لدى العموم بان كل شخص يحاول اهمال العمل بموجب المادة المذكورة يعرض نفسه لارتكابه مخالفة قانونية يحاكم عليها بموجب القانون.

رئيس لجنة البلدية

***

بالراديو يزول سؤ التفاهم من بين افراد العائلة

من نور شمس يطلبون . راديو هيزماسترز فويس

Your the World on His Master's Voice All-Wave Radio

To-day is the day of the all-wave instrument. With one of the new "H.M.V." models you can tune in to the broadcast programmes not merely of one continent, but of five—the U.S., Africa, Australia, etc., and hear them, under favourable conditions, at concert volume. Choose an "H.M.V." because it's the best, owing to the Company's 38 years' unequalled experience in sound reproduction, and because it costs no more than ordinary all-wave radio.

ALL-WAVE SUPERHET ... 38 GNS.

ALL-WAVE SUPERHET ... 17½ GNS.

حضرة الفاضل

في هذا الاسبوع صار نقلي الى نور شمس حيث الشتاء ضارب اطنابه والوحدة مخيمة ومع ذلك شعرت ببعض التعزية اذ سوف تكون عائلتي معي وصغاري يلعبون حولي في ذلك القفر الاجرد اذا لا اكون محروما من كل سلوان . فعدت الى البيت واوعزت الى العائلة بالرحيل فاصفرت وجوه وانقلبت شفاه وهطلت دموع واضرب الجميع عن اتخاذ اي اجراء للنقل . فوقفت حائراً في امري وفيما انا اقلب في البيت طرفاً ساهيا وقع نظري على الراديو الذي ارسلتموه لي في اول الاسبوع فقلت لقد انحل المشكل فكل الصيد في جوف الفرا . وفي اقل من رد الطرف كان الحال ينقل من البيت شنطة ثيابي وراديو هيزماسترزفويس فقط لا غير ووجهتنا المحطة ... مضى اليوم الاول والثاني والراديو مؤنسي الوحيد . ولم يحل اليوم الثالث حتى قدم القطار فنزل منه اولادي الصغار ينادون بابا بابا... وشرح هذا الانقلاب بسيط : فان غياب الراديو احدث في البيت فراغا عظيما وحالا شعروا بالوحشة فبادروا الى حزم ثيابهم واثاث البيت وتبعوني فزال سؤ التفاهم .

المخلص زيدان

تلقى بوتاجي الرسالة فقرأها باعجاب وظن انها جزء من روايات الف ليلة فاذا بها حكاية حال واقعية فقضي العجب مما سمع بالحقيقة ان وجود الراديو في بيت هذا الصديق كان رابطة وئام وسلام فلما حكمت الظروف القاهرة عليه بالانتقال بداعي الوظيفة الى ان يكون من بعض المحافظين في سجن نور شمس وتعسر عليه اقناع عائلته بالنزوح معه الى هنالك لم ير افضل من ان يكتفي بأخذ الراديو الذي عنده ماركة هيزماسترز فويس "His Master's" وهو الذي قد اسمعه في الليالي الغابرة اطايب الاصوات ونخب الخطابات والمحاضرات وشعر بانه مع هذا الرفيق الامين لن يكون وحيدا ويستبدل وحشة القفار بسلوى سماوية .

افضل ما تصنعوه ايها الاصدقاء ان اطلبوا من بوتاجي ليرسل لكم راديو ولو على سبيل التجربة اسبوعا واحداً . انها سلوى ولذة وفائدة لا تكلفكم الا شيئاً يسيراً . انها لمتعة خالدة وفي طاقتكم اقتناؤه بقليل من المرام في البيع مربح ظاهر والصفقة رابحة فلا تؤخروا انجازها .

اقبلوا على رأس النبع بوتاجي يقدم لكم آخر جهاز واحدث موديلات هيزماسترز فويس "His Master's Voice" ويضمنه لكم الى طول المدى وهو مستعد لتخصيص قسمه الفني لخدمتكم والاهتمام بالجهاز .

زوروا محلات بوتاجي في

حيفا	يافا	القدس
قرب بنك الباركلس	عمارة الاوقاف امام السراي	تحت البنك العربي

الوكلاء غزة : الحاج عبد الرؤوف البورنو . اللد : سليم ومحمد الخالدي . الرملة : زيادة اخوان . نابلس : عادل ... التيبي . طولكرم : حسن القدادي

اطلبوا كتاب الدليل الامين في الصحة والمرض للدكتور بوتاجي ثمنه ٢٥٠ مل

اخطار بالدفع

من دائرة اجراء حيفا

دوسيه رقم ٩٨٣—٢٩

الى الخواجه الياس عبد الله حوضيه من حيفا

الموضوع : دوسيه رقم ٩٨٣—٢٩ رهن .

لصالح بانق دير تمبل كزلشفت لجتد حيفا

بالدوسيه المذكورة ايد حكم من محكمة حيفا المركزية مؤرخ في ١٨—٢—٩٣٥ بالقضية رقم ١١٨—٣٣ حقوق يتضمن إلزامكم بدفع فائدة قانونية على بدل الرهن البرز بالدوسيه المذكورة (عقد رهن) رقم ٤٨٨—٢٧ في ١٠—٥—٩٢٧ طابو حيفا بمبلغ الف جنيه مصري . ان بدل الرهن هو بعملة فلسطينية ١٠٢٥ جنيه ف و٦٤١ ملا ومصاريف الطلب ١٤٠ مل . الفائدة المستحقة على بدل الرهن اعتباراً من ١٠—٥—٢٨ حسب الحكم لغاية ١١—١٢—٣٣ هي ٤٦٥ جنيه ف و٩٧٣ مل دفعتم لغاية تاريخه بهذه الدوسيه مبلغ قدره ٦٣٤ جنية و٨٠٠ مل ف . فعليه ابلغكم لدفع الرصيد عن بدل الرهن ٣٩٠ جنيه و٨٤١ مل ف والفائدة ٤٦٥ جنيه و٩٧٣ مل لغاية ١١—١٢—٣٣ و١٤٠ مل رسم الطلب وفائدة على ٣٩٠ جنيه و٨٤١ مل الرصيد اعتباراً من ١٢—١٢—٣٣ لغاية الدفع بظرف خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان . بالعكس سيعطي القرار ببيع الرهون ولا يحق لكم الاعتراض وستجرى جميع المعاملات الاجرائية

في ١١—١—٩٣٧

مأمور اجرا حيفا

آلة تصوير وافلام

قبض على فرحان عبد المسعود من محلة ارشيد على طريق يافا تل ابيب ومعه آلة تصوير « كوداك » وعدة افلام يقال انها مسروقة من محل المصور حامد الجندي

سرقة ومحاولة

انتحار

عاد السيد بشير العص الموظف بمحطة الرملة من اجازته في مصر فوجد ان مجهولا سرق من بيته مبلغ ٤ جنيهات واسوارين قيمتهما جنيهاً وقد اشتبه بابراهيم طردس الذي كان يسكن البيت وقد حاول هذا الانتحار بتناوله مادة سامة فنقل الى المستشفى متهماً بالسرقة ومحاولة الانتحار

سرقة كيس نقود

سرقت بدويتان كيس نقود المدعوة زينب عيسى مصطفى من الشبية وفيه ثلاثة جنيهات وبضعة شلنات ثم قبض على فاطمة توفيق التي اعترفت بسرقة الكيس ووضعه عند داموني محمد عبدالله وقد اعتقل هذا رهن التحقيق ووجد معه جنيهان

وكالة القدس

تلفون ٩٩٠

موضوع حيوي

لكل ام تعجز عن ارضاع طفلها

لقد وجد العلم افضل بديل للبن الام

ان خير الاغذية للرضيع هو من غير جدال لبن الام الصحيحة البنية . وهذه مسألة مفروغ منها من الوجهة الطبية . فاذا عجزت الام عن ارضاع طفلها فمن البديهي ان يستبدل بلبنها اقرب الاطعمة اليه من حيث تركيبه ومن حيث تأثيره في أجهزة الطفل

ومن المعلوم ان لبن الام يزداد — بنمو الطفل — في النوع كما يزداد في الكمية فان عناصر التغذية تنمو فيه كلما نما الطفل ونما جهازه الهضمي وبالتالي كلما زادت حاجته الى غذاء أقوى . ومن هذا يتضح ان غذاء واحداً لا يتغير لا يصلح للرضيع لانه لا يجاري لبن الام في تطوراته

ولهذا السبب تقدم شركة الين وهنبريس بطريقتها التدريجية التي روعي فيها التدرج العلمي الصحيح غذاء يوافق كل مرحلة من حياة الرضيع فمن يوم الولادة الى نهاية الشهر الثالث يعطى طعام اللنبريس اللبني نمرة ١ . ومن الشهر الرابع الى نهاية الشهر السادس يأتي دور طعام اللنبريس اللبني نمرة ٢ . ثم ابتداء من الشهر السابع لغاية الفطام يعطي طعام اللنبريس نمرة ٣ الممزوج بالمولت

والى هذا التدريج العلمي في التغذية واضافة نسبة كافية من الفيتامين «د» وما فيها من العناصر المعدنية كالحديد والكلسيوم والفوسفور . يعزى الفضل في ان الطفل الذي من اطعمة اللنبريس يكون سليما معافى ، لا يعرف الاسهال او الكساح . تنمو له عظام واسنان قوية سليمة متينة صبة تلازمه مدى حياته

لا يكلف اطعام الرضيع باطعمة اللنبريس العلمية التدريجية اكثر من اطعامه بالالبان المجمدة العادية . كما ان تجهيزها في منتهى السهولة .

تباع اطعمة اللنبريس في كل مكان. وفي حالة وجود اية صعوبة لا تترددوا في مخابرة الوكلاء : الشركة المصرية البريطانية التجارية

الوكلاء والمستودع : الشركة المصرية البريطانية التجارية

فرع فلسطين : ص . ب ١٧٩ تلفون ٩٦—٨٠ يافا

دار كبيرة للاجار

المراجعة مع ادارة هذه الجريدة

مطبعة جريدة فلسطين — يافا

مناقشة شهادة السيد جورج منصور

امام اللجنة الملكية

لما تقدم لشهادة السيد جورج منصور سكرتير جمعية العمال العرب بيافا ، قال له اللورد بيل : نريد أن نتعرف عليك ، فما اسمك وما صنعتك ؟ فاجابه اسمي جورج منصور سكرتير جمعية العمال العرب بيافا

اللورد بيل : كم مضى على اشغالك سكرتيرية الجمعية وكم عدد اعضائها، ومتى اسست ؟

ج : منذ ١٧ آب سنة ٩٣٥ وعدد اعضائها ٤٧٠٠ وقد اسست في ايلول سنة ٩٣٤

بيل : من هو رئيس الجمعية ؟

ج : هو المرحوم ميشيل متري وقد اغتيل سياسياً

س : ألا يوجد لها رئيس ؟

ج : نعم يوجد رئيس مؤقت وهو السيد محمود سمسم

س : ما هو موضوع شهادتك ؟

ج : العمال والبناء والتجارة والصناعات وما يتصل بها وحالة العمال

س : تريد ان تتحدث عن شؤون العمال ؟

ج : نعم وسأستعرض حالة العمال السيئة في فلسطين وبدأ تقريره المنشور في غير هذا المكان حتى وصل لبحث اجور العمال وذكر ارقاما

موريس : هل انت متأكد من هذه الارقام

ج : نعم كل التأكد وانا مستعد لاثباتها .

بيل : سائق الباص العربي يسوق ١٠ ساعات باليوم

ج : نعم هو كذلك ، وخصوصا سائقي شركة باصات الرملة فهم يشتغلون ١١ ساعة في اليوم

س : هل يشتغل السائق العربي ستة ايام في الاسبوع

ج : يشتغل سبعة ايام بلا راحة

السر رامبولد : عجيب ! كيف لا تحدث مصادمات ؟

ج : دوائر البوليس ادرى بذلك

موريس : هل لديك احصاء عن الحدادين والخياطين ؟

ج : لا

موريس : اشكرك

اجور العمال العرب

ثم تكلم عن اجور عمال البحر العرب واوقات عملهم ومقدارها

بيل : هل يشتغلون بالميناء ١٦ ساعة يوميا

ج : نعم

بيل : هل يأخذ العمال العرب علاوة في مقابل اشتغالهم زيادة عن ساعات العمل .

ج : لا . فان عامل البحر يأخذ اجرته حصة من دخل الماعونة .

ثم قال : والبلديات وهي دوائر معترف بها ومعروفة بانها شبه رسمية فانها لا تدفع لعمالها الذين يقومون بالتنظيفات الا اجرة تتراوح بين ستة قروش وتسعة يوميا .

بيل : اتريد ان تقارن بين هذه الاجور التي يتقاضاها العمال العرب وبين الاجور التي يتقاضاها العمال اليهود

ج : نعم سأبين ذلك

بيل : ما القصد من هذه الارقام؟ اتريد ان تقول ان سياسة الحكومة هي سبب تناقص الاجور

ج : اريد ان اظهر حالة العامل العربي السيئة .

ثم ذكر ارقاما عن العمال ونسبة اجورهم الهزيلة وانهم مدينون اما لاصحاب الاعمال واما لاصحاب الحوانيت

بيل : ماذا تعني بهذه الارقام ؟ اتريد أن تقول ان سياسة الحكومة اثرت بحالة العمال وانه كان يجب على الحكومة ان تساعدهم

ج : انا اريد ان اثبت بالارقام ان بطالة العمال في البلاد منتشرة انتشاراً فظيعا وان العمال العرب لا يجدون ما يعتاشون به ولا يمكنهم ان يعيشوا في هذه البلاد .

بيل : هل لديك ارقام تثبت بها البطالة

ج : نعم

كارتر : هل بسبب وجود العمال العاطلين تناقصت أجور العمال غير العاطلين

ج : طبيعي ، وشيء واحد اريد ان اقوله، وهو اننا عندما سألنا شركة السجاير والتنباك العربية عن عدد عمالها قالت ان عددهم ٢١٠ فسألناها كم دفعت لهم اجورا اسبوعية فاجابت ٦٢ جنيها . فاذا قسمنا هذا المبلغ على ٢١٠ نحصل على رقم ٢٩ قرشا ونصف وهذا معدل اجرة العامل الاسبوعي وهذا دليل عدم الرخاء في فلسطين

حالة العمل في البلاد

موريس : نريد ان تبحث حالة العاطلين بالمرة او الذين يشتغلون نصف الاسبوع مثلا

ج : اريد ان اقول ان نحو ٩٠ بالمائة من العمال بطالتهم جزئية . فيمكن العامل ان يشتغل يوما أو يومين في الاسبوع على الاقل وذلك في القرى والمدن الصغيرة ، وفي أكثر الصناعات العربية في المدن الكبرى كالقدس وحيفا ويافا نشاهد هذه الظاهرة بكثرة بين العمال العرب . والعمال الوحيدون الذين يشتغلون بالبيارات في موسم البرتقال وهؤلاء اشغالهم موسمية تنتهي في اذار . واذا كانت اللجنة تريد أن تعرف كيف يعين للعمال أسرد عليها المعلومات اللازمة

رامبولد : أنت متصل رأسا بالعمال في يافا

ج : جمعيتنا متصلة بالعمال في يافا وما جاورها من القرى

رامبولد : ولكنك اعطيتنا لمحة عن حياة العمال في البلاد كلها

ج : لانني متصل بجمعية العمال العرب في حيفا والقدس ومتصل اتصالا وثيقا بالعمال في أكثر انحاء فلسطين

رامبولد : لذلك نريد ان تعطينا هذه المقارنة ؟

ج : اعطيت هذه المقارنة لاننا نقسم فلسطين الى قسمين ، القرى والمدن الصغرى ، والمدن الكبرى ، فالناصرة مثلا تماثل الخليل وغزة وصفد . ويافا تماثل القدس وحيفا .

وهذه المعلومات استقيتها واستحصلت عليها بواسطة جمعية العمال العرب في حيفا والمدن الاخرى ثم استطرد في تقريره الى ان وصل الى وصف حياة العامل حياة البؤس والشقاء

رامبولد : بالطبع هذا يدل على بؤس حالة العمال ؟

جورج منصور : هذا ما نريد ان تعرفه اللجنة وتتأكده

بيل : ولكن ما السبب في ذلك ، وهل يرجع الى عمل الحكومة ؟

فاجاب الشاهد : طبعاً ونحن العمال نتهم الحكومة في ذلك ، واخذ يسرد الاسباب المؤدية لذلك وذكر منها السبب الاول وهو الهجرة اليهودية

حوادث واخبار محلية

مسجل جمعيات

التعاون

وصل الى يافا ظهر امس مسجل جمعيات التعاون المستر تيتن يصحبه الاستاذ راسم بك الخالدي المفتش في تلك الدائرة وزارا جمعية ترويج الخضار والفواكه التعاونية الجديدة واجتمعا الى رئيسها وسكرتيرها واعضائها فسرا من نظام العمل المتبع فيها ثم زارا شركة باصات المشية التعاونية وتحدثا طويلا الى مديرها السيد سعيد عرفات عن حالة العمل ثم عادا للقدس

في محكمة الصلح

حكم الاستاذ موسي نمر حاكم صلح يافا على فاطمه توفيق الكردية بالسجن ستة اشهر لسرقتها شنطة تحتوي على مبلغ ٢٧ جنيهاً من بيت زينب عيسي من لفتية اثناء غيابها

وبستة اشهر اخرى على المدعو الديمون محمد عبد الله لاستلامه الشنطة من السارقة مع علمه انها مسروقة

وحكم بالسجن شهراً على محمد محمود احمد من برقة وقاطن في سلمه لحيازته اموالا مسروقة

واحال الى المحكمة المركزية نعيم وعبد الواحد محمد المطري لاعطائهما افادة كاذبة

واحال اليها عبد العزيز المصري وابراهيم سليمان سليمان المصري واحمد علي عباس الطرابلسي لحيازتهم دخانا واشياء مسروقة من دكان الحاج عبد الحميد بيبي

قضايا الاضطرابات

نظر المستر كراسل امس منفرداً بصفته رئيساً للمحكمة المركزية في ثلاث قضايا من قضايا الاضطرابات . فحكم على محمود خليل ابراهيم من بيت نبالا بالسجن خمس سنوات بتهمة حيازة مسدس

واجل الى يوم ٢٣ الجاري قضية عبد محمد جابر ومحمد امين جابر من محلة العجمي بتهمة حيازة قنابل . واجل الى يوم ٣٠ منه قضية محمد يوسف براوي المتهم بحيازة مسدس

الى محكمة الجنايات

استأنف القاضي البريطاني امين التحقيق في قضية اطلاق النار على منزل الوجيه زهدي ابي الجبين . فرد التهمة عن حسن سعيد شاهين وعلى عبد الله شاهين ويوسف عثمان صلاح والجميع من اللد . واحال الى محكمة الجنايات الكبرى خلافا للمادة ١٧٤ من قانون الجزاء كلا من محمد حسن تلباني وعمر يوسف الناد ومحمد مصطفى الدبقي

شحن الاثمار الحمضية

ابحرت يوم امس الاول الى الموانى الانكليزية الباخرتان ا... ورا كنا غورتن وعلى الاولى ٣٠٧٦٧ صندوقا وعلى الثانية ٤٠٥٤٨ صندوقا من الاثمار الحمضية . وحملت الى الموانيء الاوروبية الباخرة آتن ٩٥٣٨ صندوقا

استقالة استاذ

يترك الاستاذ يعقوب افندي التاجي الفاروقي عمله المدرسي في ادارة معارف اللواء يوم الثلاثاء القادم . وسيتسلم عمله الجديد في شركة الصناعات الكيماوية البريطانية كساعد المدير العربي فيها

جريح على الطريق

وجد المدعو عليان سعيد من بئر السبع ملقى على الطريق بالقرب من مركز بوليس بيت دجن وفيه جراح بسيطة من صدمة سيارة خاصة رقمها ٨٣ كان يسوقها ليون زبكرن . وقد نقل الجريح الى المستشفى وقبض على السائق ثم اخلي سبيله بالكفالة

حريق بسيط

شبت النار ليلة أمس في مخزن اخشاب في سوق الفرعلي لصاحبه جمعة عيد وقد اخبر حسن الحوراني دائرة البوليس بالحريق فهرعت الطفائية يافا واطفأت النيران والخسارة بسيطة جدا تقدر بجنيين .

اتلاف شجر مستعمرة

اتلف مجهول ٧٠ شجرة من شجر برتقال مستعمرة بن شمن وقد اخبر خفير المستعمرة مركز بوليس المجدل فتولى التحريات

آخر اخبار حيفا

فاجعة مؤلمة

توفي فجأة اليوم السيد الفرد توفيق ابو الهدى احد موظفي العدلية بالقدس . وقد كان مقرراً الاحتفال بزفافه يوم غد . والمرحوم شاب لم من العمر ٣٤ عاما رحمه الله

برقيات اعجاب

طير الشباب برقيات عدة الى رئيس واعضاء اللجنة العربية العليا الذين شهدوا امام اللجنة الملكية يشكرون فيها مواقفهم وجرأتهم

رحيل التجار اليهود

ترك عدد من التجار اليهود مخازنهم في الاسواق العربية بسبب انقطاع العرب عن معاملتهم

وكالة حيفا
تلفون ١٠٨٠

وكالة الشرق العربي بالقاهرة

والغايات القومية التى انشأت من اجلها

تتلقى وكالة الشرق العربي بالقاهرة بين حين وآخر رسائل من مصر والاقطار العربية واميركا يسألها فيها اصحابها عن الغرض من انشائها ونوع الاعمال الصحافية التي تقوم بها . ورداً على الاسئلة التي تلقتها او سوف تتلقاها (الوكالة) من السائلين تعلن انها انشأت في القاهرة لخدمة الاقطار العربية والنهضات القومية في هذه الاقطار وذلك باذاعة اخبارها على الصحف العربية والافرنجية في مصر والشرق العربي كله وافريقيا الشمالية واميركا وانها تقوم بجميع الاعمال الصحافية على انواعها من مراسلات ومخابرات وترجمات وغير ذلك مما تحتاج اليه الصحف فضلا عن انها تذيع كل يوم في مصر والخارج نشرات تحوي اهم الاخبار التي يهم العالم العربي الاطلاع عليها . وقد اتخذت الوكالة مركزاً لها في شارع سنترال رقم ١ المتفرع من شارع سليمان باشا بعمارة روفيه بالقاهرة

مدير وكالة الشرق العربي للاعمال الصحافية

حبيب جاماتي

بقية بيان الدكتور الخالدي

لا اود ان اثقل عليكم بتلاوة كل ما ورد في من تقارير الحكومة حول هذا الموضوع . واني استنتج ان المقصود بمؤسسات الحكم المحلي هو المجالس البلدية والمجالس المحلية وفي بعض الاحيان وردت اشارات في تلك التقارير الى مجالس تشريعية ومجالس استشارية وسأتكلم عن هذه فيما بعد .

واود ان اقتطف فيما يلي بعض ما ورد في تقرير سنة ٣٥ حول الادارة المحلية فقد جاء فيه

١ — ان المجالس البلدية تقوم بواجباتها خير قيام

٢ — حوفظ على الاماكن المفتوحة الخالية من الابنية وجرى تطويقها بالاسيجة والمأمول ان تصبح تلك الساحات العمومية جنائن طيبة

٣ — خصص مبلغ ١٠٠ الف جنيه للمحافظة على الحدائق العمومية وانشائها

٤ — انشيء مذبح جديد في حيفا واسطبلات بلدية في غزة . وحفرت بئر ماء جديد في اللد الخ

ولسنا في حاجة الى التعليق اكثر على هذه النقطة

البلديات أنشئت قديما

يجوز ان يكون هنالك اعتقاد بان مؤسسات الحكم الذاتي تلك مثل المجالس المحلية والبلدية انشأتها حكومة الانتداب ولكن تلك المؤسسات كانت موجودة وسارت في اعمالها سنوات عديدة قبل الاحتلال البريطاني مثال ذلك . ان بلدية القدس قد أسست قبل ٦٢ سنة ان اول قانون ولاية قضي بانشاء البلديات صدر سنة ١٢٨١ هجرية اي سنة ١٨٦٤ ميلادية وتبع ذلك القانون قانون آخر يتفق معه بادارة الولايات صدر سنة ١٨٧١ وفي سنة ١٨٧٥ صدر قانون انتخاب البلديات وفي سنة ١٨٧٧ صدر قانون البلديات الرئيسي وجرى تعديله والزيادة عليه عام ١٩١٥ فاذا اشرنا مثلا الى بلدية القدس نجد انها كانت تدار منذ سنة ١٨٦٤ الى الان طبق التشاريع الآتية (وقد ذكرها فيما قبل)

اننا لا نجد فرقا كبيرا بين القانونين وفي الحقيقة ان التشريع العثماني اعطى المجالس البلدية في كثير من الشؤون سلطات اوسع من تلك التي يعطيها القانون الحالي بينما لم يعط الحكومة حق التدخل الكثير في شؤون البلديات كما هي الحالة اليوم

ان القانون الحالي يعطي فخامة المندوب السامي والحاكم الاداري سلطات واسعة كثيرة تجعلنا نشير الى المجالس البلدية كانها جمعيات للمناقشة وفروع من الادارة واني مستعد ان اقدم امثلة عديدة اذا كانت لجنتكم الموقرة تريد ذلك

يجوز ان يكون هذا القول بانه انتقاد عام لامور الادارة واشكالها ولكن النقطة الحقيقية الاساسية التي اريد ان اقولها هي انه مع مرور السنوات اصبحت مراقبة الادارة وتدخلها في شؤون المجالس البلدية قوية وثقيلة الى درجة جعلت الشعب يشعر بانه لا بد من ان تقوده الحكومة باتجاه ذلك الحكم الذاتي الذي من شأنه ان يساعدهم على الوقوف لوحدهم على ارجلهم تضعه تحت عبودية ثقيلة وضيقة اي تحت اوتوقراطية الحكومة

مجلس بلدية القدس

وفي نفس الوقت يشعر الاهلون بان حقوق اليهود ووضعيتهم في الادارة والهيئات العامة تزداد يوما عن يوم كما اود ان اظهر ذلك مشيرا الى مجلس بلدية القدس ذلك المجلس الذي كان دائما مجلسا مختلطا في تأليفه

١ — في عام ١٩٠٠ كان في المجلس عشرة أعضاء ٨ عرب ويهوديان

٢ — في سنة ٩٠٥ كان في المجلس تسعة من العرب ويهودي واحد

٣ — في سنة ٩١٩ كان في المجلس ستة اعضاء اربعة عرب ويهوديان وكان للمجلس نائب رئيس مسيحي ونائب رئيس يهودي

٥ — سنة ٩٢٠ نفس الشيء كرقم ٤

٦ — سنة ٩٢٧ كان في المجلس ١٢ عضواً ٨ عرب و ٤ يهود منهم نائب رئيس مسيحي ونائب رئيس يهودي

٧ — وفي سنة ٣٥ تألف المجلس من ١٢ عضواً منهم ٦ عرب و ٦ يهود منهم نائب رئيس مسيحي ونائب رئيس يهودي

فاذا ظلت سياسة الحكومة الحالية متبعة وفيها ما فيها من ابقاء ابواب الهجرة مفتوحة على مصاريعها فان الاعضاء اليهود في انتخابات سنة ٩٤٠ سيصبحون حتما الاكثرية ويتبع ذلك ما يتبعه من النتائج . الا يقدم ذلك صورة عما يجب ان ينتظر العرب حدوثه عاجلا او آجلا في فلسطين كمجموع ؟

يقول الدكتور وايزمن في احدى حججه للدفاع عن سياسة اقامة وطن قومي يهودي بان اليهود اقلية في كل مكان واكثرية في لا مكان . فيما تقدم شرحه ولان اليهود اقلية في كل مكان هل يجيز ذلك صيرورتهم اكثرية في فلسطين

مجلس تشريعي ابتر

والان اتكلم عن نقطتي الاخيرة . هناك اشكال اخرى من مؤسسات الحكم الذاتي او الحكم المحلي التي حاولت الحكومة اقامتها في فلسطين في الـ ١٨ سنة المنصرمة والتي تشير اليها في تقاريرها السنوية وهي التي تدعى بالمجالس التشريعية والمجالس الاستشارية . كانت البلاد من سنة ١٧ الى سنة ٢٠ تحت الادارة العسكرية لذلك لم يكن في الامكان اقامة حكم ذاتي ولدى اعلان الادارة المدنية تألف مجلس استشاري في تشرين الاول سنة ٩٢٠ تساوى في عضويته الاعضاء الموظفون والاعضاء غير الموظفين اربعة مسلمين و٣ نصارى و٣ يهود

وفي اول ايلول سنة ٩٢٢ اعلن القانون الاساسي لفلسطين وهذا احتوى على مشروع انشاء مجلس تشريعي مؤلف من فخامة المندوب السامي رئيسا وعشرة اعضاء معينين و ١٢ عضواً منتخبين منهم يهوديان . وقد رفض عرب فلسطين الاشتراك في مجلس تشريعي كهذا المجلس لان فخامة المندوب والاعضاء العشرة المعينين مع العضوين اليهوديين المنتخبين يؤلفون اكثرية وتلك الاكثرية بطبيعة الحال ستؤيد وتنفذ سياسة الحكومة المنتدبة وعلاوة على اليهوديين المنتخبين كان هنالك ٣ يهود سيعينون لانهم كانوا من موظفي الحكومة الكبار الذين سيكون المعينون من ضمنهم

ان الكتاب الابيض رقم ١٨٨٩ سنة ٩٢٣ يشير الى ذلك وقد منح العرب مجلسا استشاريا يعين اعضاؤه على نفس نسبة الاعضاء في المجلس التشريعي الذي رفضه العرب . وبالطبع فقد رفض العرب ذلك ايضا . ثم جرى اقتراح اقامة وكالة عربية لها نفس الصلاحية والمكانة اللتين للوكالة اليهودية بموجب المادة الرابعة من صك الانتداب ولكن العرب رفضوا ذلك الاقتراح لانهم يرفضون الموافقة على اعتبارهم طائفة في بلادهم ومما زاد في الطين بلة ما جاء في بيان الحكومة الذي يشير الى مشروع الوكالة العربية وهو ما يلي :

« ان حكومة جلالته تعتقد بان هذه الخطة تعلن تصميمها واستعدادها للقيام باعمالها بدون اي تحيز او محاباة بين الطوائف الفلسطينية وان تقوم بتنفيذ مسؤوليتها للعرب واليهود بكل دقة كما اعلن عن ذلك ممثلوها مراراً »

ويمكنكم ان تصدقوني عند ما اقول ان هذا البيان سبب استياء عظيما في قلوب السكان العرب ولو كان لتلك العبارة اي معنى مما كان يمكن ان يكون لها اي معنى سوى انه « في نظر الحكومة لا يمكن المحافظة على تعهداتها ومسؤوليتها للعرب الا بذلك الاقتراح الغريب اي اقتراح تأسيس وكالة عربية »

رجوع الى الوراء

يجوز ان تبدو لكم كلمة غريب « بالاشارة الى الاقتراح » ولكن عليكم ان تذكروا انه كان للعرب في ذلك الحين لجنة تنفيذية عربية ممثلة للاهلين تمام التمثيل منتخبة من قبل المؤتمر الاسلامي المسيحي الوطني وتلك اللجنة كان يمكنها بكل تأكيد القيام بتصريف الامور والصلاحيات التي كانت تريد الحكومة اعطاءها للوكالة العربية المزعومة وحتى لم تفكر الحكومة بان تكون الوكالة منتخبة بل معينة تعييناً من قبل المندوب السامي

ولا اريد ان ادخل بالتفصيلات بما يتعلق بموضوع المجلس التشريعي الذي اقترحه المندوب السامي على زعماء العرب يوم ٢١ كانون الاول سنة ٣٥ بل اكتفي بالقول في ان مقترحات مشروع سنة ٩٢٢ كانت أحسن بكثير من مقترحات سنة ٣٥ وبكلمة اخرى فان نفس خطة التأخر التي لاحظناها فيما يتعلق بالمؤسسات والادارة المحلية كانت نصيب مشروع المجلس التشريعي

انه من المهم التشديد في هذه الناحية باني اعتقد عام الاعتقاد بان الاستياء وضياع الثقة التي تسببت عن ذلك كانت كما اعلنت فيما تقدم من بياني سببا اساسيا من اسباب الاضطرابات وهي تؤلف جزء من شكاوي العرب الحقة ومما زاد في سوء ذلك الشعور شعور اليأس وقطع الامل . ما سمعه العرب من المناقشات التي جرت في مجلس البرلمان البريطاني التي حمل فيها الساسة من كل الاحزاب على مقترحات الحكومة واظهروا باجلى بيان تحيزهم وعطفهم على قضية اليهود . ان الدرس الذي يستخلصه العرب من كل هذا هو انه في كل مرة كانت تحاول الحكومة ان تقوم في اي مشروع مهما كانت قيمته ضئيلة ومحدودة في حد ذاتها تقصد تلبية او ارضاء بعض مطاليب العرب وكان ذلك المشروع غير موافق لليهود وكان عدم رضاء اليهود كافيا لقلب المشروع رأسا على عقب ان لم يكن بالقدس ففي وايتهول « مركز الوزارة ووزارة المستعمرات » وان لم يكن في وايت هول ففي وستمنستر اي بناية البرلمان »

***

اعمال الشيوعيين فى جنوب فرنسا

سيطرتهم تطغى على نفوذ الحكومة

باريس (م.ا.ا) — أكدت جريدة اكسيون فرانسز الاخبار الخاصة بحالة الفوضى السائدة فى جنوب فرنسا وقالت ان الدوائر الرسمية فى بربنيان في ارتباك وقد اضطرت غرفة التجارة وجمعيات ارباب المهن الى التسليم بصحة الاخبار التي نشرت عن انتقاء المراقبة من الناحية الفرنسية على ما يرسل الى اسبانيا . وهذا يعني ان المراقبة انتقلت الى ايدي الهيئات الشيوعية في ذلك الاقاليم

وقالت الجريدة ذاتها ان المحافظ لم يعد هو الذي يعطي تأشيرة العبور بل صاحب قهوة كنتنتال فى بربنيان وهو اسباني اسمه جوستافي . ويتولى السوفييت تسوية جميع الاعمال المتعلقة بعبور الحدود . ثم ان كروزيل البلشفي هو الذي يوقع التوقيعات اللازمة فى محطة سربير وقد وصل ٣٠٠ رجل من الميليشيا الشيوعية من (بويكسرد) من الطريق المحايدة الى ليفيا وقتلوا السكان

اما في بربنيان فان الميليسيا الشيوعية تدخل بملابسها الرسمية وتسيء معاملة النساء وتعبث بدار البلدية وتستخدم المستشفى العسكري القديم بمثابة ثكنة . ويضطر محافظ بربنيان الى تنفيذ اوامر السوفييت واذا رفض اطاعة اوامر البلاشفة فان مخاطبة واحدة مع باريس بالتلفون تكفي لحمله على الاذعان

ترحيل اليهود الالمان عن اسبانيا

بعد تدخل الهيئات اليهودية فى انكلترا

جاء في البوست امس من مكاتبها في لندن ان اليهود الالمان الذين حجزتهم الحكومة الاسبانية بسبب جنسيتهم الالمانية قد يطلق سراحهم سريعا بسبب تدخل هيئات يهودية كبيرة مع سفير اسبانيا في لندن .

وذكر الادون بلزويغ ، الذي قابل سفير اسبانيا في لندن باسم الهيئات اليهودية ، انه يوجد عدة الاف يهودي تمنعهم حكومة بالنسيا من الرحيل عن اسبانيا بسبب جنسيتهم الالمانية ، وهذا ما يجعلهم في مركز حرج ، وما يثير قلق اليهود في انكلترا عليهم .

وقد طلب برلزويغ من السفير مخابرة حكومته للسماح لهم بالرحيل الى حيث شاءوا .

وكان مما ذكره السفير الاسباني ان حكومته تميز بين الالماني واليهودي وغير اليهودي ، وهذا هو السبب في الحجز على حرية اليهود الالمان هنالك ، والحكومة الاسبانية لا تعنى الا بالجنسيات لا بالاديان ، وهذا هو الذي حدا بها الى عدم التمييز بين النازيين الالمان ، واليهود الالمان ، فالكل لديها المان

وقد طلب السفير من الادون برلزويغ ان يضع له خطة لتسهيل مهمة حكومته في السماح لهؤلاء اليهود بالرحيل والتأكد من ان كل واحد منهم هو لاجيء يهودي حقيقي ، لا مدع : فاقترح برلزويغ أن تتكلف وكالة الهجرة اليهودية في برشلونه باعطاء شهادات السفر بنفسها للتأكد من حقيقة شخصيات اللاجئين .

وقد وعد السفير بمخابرة الحكومة بهذا الشأن ، واكد ان حكومته سوف تنظر بعين العطف لهذا العمل .

***